البيان المصري ـ السوري نقطة تحول هامة في العلاقات العـــربية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד

الثمن ٣٥/اغورا

המחיר 35 אגורות

١٧ حزيران ١٩٦٦

٢٨ صفر ١٣٨٦

28 סיון 5726

17.6.1966

No. 11 Vol. XXIII

العدد ١١ السنة ال٢٣

خــتـامهـا «مســك» !!

اشـــكول يختتـــم جولتــــه بزيـــارة طهـــران

رئيس الحكومـة ليفي اشكول سيتـــاخر في طهران للاجتماع برئيس الحكومة الايرانية وذلك قبل عودتــه الى اسرائيل في اعقاب انتهاء جولته في افريقيا ـ هذا مـا بعث به مراسل معريب الخاص في مدينة نيروبي عاصمـة كينيـا .

وستكون ايران الدولة الثامنــة التي يزورهـا اشكول بعد الدول السبعـة التي زارهـا في افريقيا .

لاجئو غزة يتظاهرون ضد الولايـات المتحدة

مظاهرات صاخبة جرت في غزة ضد الولايات المتحدة لعزمها على قطع المساعدات عن اللاجئين المنظمين في «جيش التحرير الفلسطيني» ـ هذا ما نشرته صحيفة الحياة اللبنانية .

والجدير بالذكر ان قرار الولايات المتحدة قطع المساعدات عن اللاجئين اثار الاستياء الشديد حتى في البلدان العربية الموالية للغرب . فقد نشرت صحيفة المنار الاردنية مقالا هاجمت فيه السياسة الامريكية بخصوص اللاجئين واتهمتها بالخنوع «للضغط الصهيوني» .

وقد صرح السناتور الامريكي ادوارد كنيدي ان من الضروري محو اسماء اللاجئين المنظمين في «جيش التحرير الفلسطيني» من قائمة الذين يتلقون المساعدات من هيئة الامم المتحدة .

في مهرجان شعبي في محـافظـة البحـيرة :

عبد الناصر : وحـــدة القوى الثوريـــة هي البديل لمؤتمرات القمــة العربية

الرجعية العربية تكره الثورة العربية اكثر مما تكره اسرائيل ـ الرجعية اشتركت فـــي مؤتمرات القمة وواصلت التآمر مع «الاخوان المسلمين» لضرب الثورة في مصر ـ الحلف الاسلامي هو الاسم الجديد لحلف بغداد ـ حملة واسعة لتصفية جيوب الاقطاع في الريف المصري ـ الحملة تنجح بتوطيد الاتحاد الاشتراكي وتوعية الفلاحين ـ دعوة الى الادخار وزيادة الانتاج لتوطيد الاقتصاد القومي ..

شهد عبد الناصر مســاء امس الاول ، المؤتمر الشعبي الكبير الذي اقامه الاتحـاد الاشتراكي العربي في عيـد محافظة البحيرة ، لمناسبـة العيد القومي للمحافظـة . وكانت البحيرة في عهد قبـل الثورة مرتعا خصبا للفقـر والاقطاع والاستغلال .

وتميز خطاب الرئيس عبد الناصر بهجوم عنيف على الرجعية والاقطاع على النطـاق الوطني والعربي

قضينا على الاقطـاع ولم نقض على الاقطاعيـين

وقال عبد الناصر : عندما قامت الثورة في ٢٣ تموز ، كان املنـا ان نقضي على كل هذه الاشياء ، واول قانون ضد الاقطاع ، كان قانـون الاصلاح الزراعي سنة ١٩٥٢ واوضح هذا القانون الاتجاه الثوري . وفي سنة ١٩٦١ صدر قانون الاصـلاح الزراعي الثاني وحدد الملكية ب ١٠٠ فدان ، ثم صدر الميثاق الوطنـي للقضاء على الاقطاع كليا .. ولكـن قضينا على الاقطاع ولم نقض بعـد على كل الاقطاعيين .

وقال عبد الناصر انه صدر قرار بتشكيل لجنة لتصفية الاقطـاع برئاسة المشير عبد الحكيم عامر ، كما تحدث عن مؤامرات الاقطاعيين ووسائل احتيالهم لاعادة السيطرة على الارض واخذها من الفلاحين ، كما تحـدث عن الجرائم التي ترتكبها العائـلات الاقطاعية . وقال يستطيع الشعـب ان يقضي على هذا عن طريق الاتحـاد الاشتراكي والعمل السياسـي ..

وتطهير اللجان التعاونية من الاقطاعيين .. ومن الاجراءات الاخرى طـرد عائلات الاقطاعية من القرى وعـدم السماح لها بالعودة . واكد ان هذا يتم باجراءات ثورية وبان نفتـح اعيننا ، ولا يكفي ان تصدر القوانين . فهذه ليست ثورة على الورق .

واشار عبد الناصر الى ان الاقطاع وقوى الاستغلال لا تستسلم بسهولة وتستعد للانقضاض من جديد . وحتى تستسلم يجب ان يكون العمـل السياسي معتمدا على الاشتراكيـين والقوى العاملة ، وان نقيم مجتمع الكفاية والعدل . وقد تجد جيوبـا للاقطاع بعد سنة او سنتين .. ويجب ان نشعر اننا معرضون للخطر من كل جانب ، وعلينا اليوم ان نكافح من اجل التخلص من التخلف .

الوحدة العربيـة واهدافها

وفي خطابه اكد عبد الناصر اننـا جزء من امة عربية كبيرة ونطمح فـي اقامة الوحدة العربية لتحقيـق اهداف هذه الامة .. والسـبيل الى تحقيق الوحدة هو ان نحقق اهداف الثورة ، اي ان نقضي على الرجعية والاستغلال وان نقيم حكم العمـال

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الجلسة العاشرة للجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلـي

في ١٢ حزيران ١٩٦٦ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها العاشرة باشتراك اعضـاء لجنة المراقبة المركزية .

وتراس الجلسة عضو اللجنـة المركزية موشي زيسر .

وقد حاضر سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر عن برنامج عمـل الحزب وعن احياء الذكرى الخامسة والعشرين لمقتل سيموما ميرونيانسكي

وحاضر عضو المكتب السياسـي الرفيق اميل حبيبي عن الوضـع السياسي ومواصلة الجهود لاعـادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين فـي اسرائيل .

وقدم عضو المكتب السياسي ولف ايرليخ تقريرا عن المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكـي الذي اشترك فيه ممثلا عن الحزب .

ولخص النقاش حول هذه المواضيع الذي ساهم فيه معظم اعضاء اللجنة المركزية الرفيق ماير فلنر . وفـي نهاية البحث اتخذت اللجنة المركزية عدة قرارات (سننشرها كاملة فـي العدد القادم) .

من كلمة النائب ماير فلنر في الكنيست

دولة بدون دستور

في النقاش حول وزارة القضـاء في الكنيست هذا الاسبوع (اقرأ الخبر على الصفحة الخامسة) تكلم عضـو الكتلة الشيوعية الرفيق ماير فلنـر فقال «ان قضية انعدام دستـور اساسي ، هي قضية سياسيـة . والمسألة تدور حول غايات معاديـة للدمقراطية ، ولا يهم اصحاب هـذه الغايات التعجيل في وضع الامـور ضمن دستور اساسي ، حتى يستطيع الحكم القائم المساس بالحقـوق الاساسية .

لقد جاء في محاضرة وزير القضاء ، ان الحكومة تحضر دستورا اساسيا حول : حقوق الانسان .. وانه لـو كان هناك مثل هذا الدستور لجرى حل عدد من القضـايا مثل مسالة حرية الضمير ، فصل الدين عن الدولة .. تحريم التمييز العنصري والقومي والديني ، تحريم التمييز علـى اساس الجنس والسن . ولكان يتطلب تقديم اقتراحات قوانين جزئيـة تتعارض مع الدستور . مثلا : علـى الدستور ان يضمن حق الاضـراب للعمـال . ولو كان هناك دستورا ـ لم يكن باستطاعة وزيـر القضاء ان يقترح او يضع مشاريع قوانـين تقيد حرية الاضراب .

فتامين العمل لكل طالبيه يجب ان يكون احد النقاط الاساسية فـي الدستور حول الانسان . وكذلـك تحريم استراق السمع السري ، الامر الذي يتعارض مع حرية الفـرد والضمير .

وكان الرفيق ماير فلنر قد طالب في مطلع كلامه الغاء انظمة الطوارىء الغاء تاما ، هذه الانظمة التي يعتمد عليها الحكم العسكري ، ويستخدمها في اجراء الاعتقالات الادارية .

ونوه النائب الشيوعي في كلمتـه بان وزير القضاء الحالي ، تسلـم منصبه الوزاري امام معارضة خاصة ابداها المسؤولون في الحكم السابق ـ بن غوريون ـ والسؤال هو ، هل هذا الخلاف هو فقط سياسي ام انه حزبي ، وهل ان وزير القضاء مستعد لان يفعل شيئا ما يثبت فيه الفرق عن الماضي . وانني اود ان الفت النظر هنا الى «قانون امن الدولة» ، بند ٢٤ الهدام ، الذي يخلطون فيه بين الانتقام السياسي والغيرة على الامن ومنع التخريب والتجسس . وبودي هنا ان اقتبس مرة اخرى اقوالا امينة حتى لا تنسى الامور ، وحتـى لا يستطيع وزير القضاء في المستقبل ، بعد سنوات ان يقول لم يثر احد هذا الامر في الكنيست .

وهنا اقتبس النائب ماير فلنر قرار قاضي محكمة العدل العليا لانـدو في قضية اهرون كوهن ـ مبام ـ هذا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

استمرار حملـة «التطهيرات» في الصـين

اعلن في بكين عن اقصاء كوانغ يامنغ من منصبه كرئيس لجامعة نانكـين ومن منصبه كسكرتير لفرع الحزب الشيوعي في منطقة كيانغ سو .

واذاع راديو بكين ان كوانـغ عزل من رئاسة الجامعة لانه ضـد الحزب وضد الاشتراكية ولانــه استغل منصبه لمطاردة «شيوعيـين نقديين» .

هذا وقد شملت حركة التطهيرات الاخيرة في الصين ايضا صحفيـين وعددا من قادة الشبيبة الشيوعيـة الصينيه .

ظل الموت . هيلوكبتر يرفع جثة جندي امريكي من الغابات في فيتنام ،حيث الموت يترصد جنود العدوان وراء كل شجرة

تجدد المظاهرات العنيفة في فيتنـــام الجنوبيـــة لاسقـــاط حكومـــة الاجير الجنرال «كي»

تجددت بشكل عنيف موجة المظاهرات والمقاومة الشعبيـة لاسقاط حكومة الجنرال كي في فيتنام الجنوبية . ومنـذ مطلع الاسبوع والمظاهـرات تخترق يوميا شوارع سايغون ويشترك فيها عشرات الالوف .. وتستعمل قوات الحكومة لتفريقها الرصاص وقنابـل الغاز المسيلة للدموع ويقـوم المتظاهرون بالدفاع عـن انفسهم وبقذف قوات الحكومة بالحجارة وغيرها وبحـرق سياراتها وسيـارات الجيش الامريكي .

ودعت الكنيسة البوذيـة الموحدة الى مواصلة المعركـة وتعميقها ضد الجنرال كـي الذي يرفض الاستقالة وضد الطغمة العسكرية وضـد الرئيس جونسون «الـذي يتآمر للقضاء على الامـة والديانة البوذية» .

وكان الجنرال كي قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي انه سيواصل الحكم في السنة المقبلة ايضا عن طريق تقييد صلاحيـات «المجلس الدستوري» الـذي سيقوم بعد الانتخابات . واما الزعماء البوذيون فقد اعلنـوا انهم يريدون من هذا المجلس ان يكون برلمانا يعزل الجنـرال كي من رئاسة الحكومة .

شو ان لاي الى رومـانيـا

يقوم رئيس حكومـة الصين الشعبيـة ، الـرفيق شوان لاي بزيارة رومانيا على راس وفـد حزبي حكومي .

وتقـول وكـالات الانبـاء ان مصادر مطلعة في بكين اعلنت ان شوان لاي قد غادر بكين ومن المنتظر ان يكون قد وصل مطار بوخارست ظهر امس الخميس . وسـوف تستغرق الزيارة خمسة ايام .

البيــان المشترك الاول منذ انفصال سوريا عن الجمهوريـــة العربيـــة المتحـــدة

مصر وسوريا تؤكدان ضرورة تلاحـــم القوى التقدميـــة

الجانبان اتفقا على ضرورة تبادل الزيارات المستمرة وان وفدا عن الجمهورية العربيـة المتحـدة سيزور الجمهوريـــة السوريـــة في وقت قريب ـ التقـارب المصري السوري يثـــير فـــزع الاستعمـــار والرجعية العربية اللذين ارادا عرقلـــة هـــذا اللقــــاء

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اذيع مساء يوم الثلاثاء ، في كل من دمشق والقـاهرة ، نص البيان المشترك عن زيارة وفد الجمهوريـــة السورية الى القاهرة والمحادثات التي اجراها مع قادة الجمهورية العربيـة المتحدة . وتالف الوفـد السوري من ابراهيم ماخوس نائب رئيس الوزراء ووزيـر الخارجية ، ومحمد عيـد عشماوي وزير الداخليـة . وهذا أول بيان مشترك منذ الانفصال الذي وقع سنة ٦١ .

وجــاء في البيان المشترك انه في نطاق الجهود المشتركة للقوى التقدمية قام وفد سوري مؤلف من الوزيرين المذكورين في زيارة للجمهورية العربية المتحدة من ١٠ ـ ١٤ـ٦ـ١٩٦٦ .

وقد استقبل عبد الناصر ، رئيس الجمهورية ، الوفد السوري ، كمـا قابل الوفد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء ، وعلي صبري رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي ، وقادة اخرين من الجمهورية العربية المتحدة .

وجرت محادثـات حول الاوضاع العربية والعلاقات بين البلدين .

وجاء في البيان المشترك ايضا ان الجانبين يؤكدان على تنمية العلاقات في جميـع الميـادين ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية . كما اكدا ان تلاحم القوى التقدمية في الوطن العربي هو ضرورة حتميـة ليس بالنسبة للمؤامرات الاستعماريـة والرجعية وحسب بل من اجل النضال لتحقيق اهداف الامة العربية .

وندد البيان بالحلف الاسلامي على انه محاولة فاشلة لوقف المد الثوري

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

امريكا تمنع دخول وفـد الحـزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي

اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيـلي تلقت دعوة من اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الامريـكي ، لارسال وفد لمؤتمره ال ـ ١٨ المقرر عقـده في ٢٢ حزيران الجاري في نيويورك .

وقررت اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي انتداب ، عضو الكنيست ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي ، وصليبا خميس ، عضو المكتب السياسي اعضاء الوفد لهذا المؤتمر .

وتقدم الرفيق فلنر بطلب تاشيرة دخول الى القنصلية الامريكية بتـل ابيب ، وتلقى ـ كما هي العـادة بالنسبة لاعضاء الكنيست ـ توصية من وزارة الخارجية الاسرائيلية .. القنصلية الامريكية بتل ابيب رفضت منح تاشيرة دخول لعضو الكنيست ماير فلنر ، وابلغته الرفض عن طريق وزارة الخارجية الاسرائيلية .

اما وزارة الداخلية ، فلا تـزال تماطل في اصدار جواز السفر للرفيق صليبا خميس الذي مضى على طلب تجديده شهرا .

وقد احتجت اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي على هذا الاجراء المعادي للدمقراطية لحكومـة الولايات المتحدة . كما ان اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعثت ببرقية تحية الى الحـزب الشقيق ، وابلغته رفض حكومـة الولايات المتحدة منح الوفد تاشيرة دخول .

الكتلة الشيوعية تقترح قانونا اساسيا لضمان العمل

القدس ـ لمراسلنا البرلمانـي ـ قدم عضو الكنيست الرفيق مايـر فلنر اقتراح قانون للكنيسـت : «اقتراح قانون حق العمل» . ويقترح عضو الكنيست فلنر : ان يضمن لكل مواطن في الدولة فوق الثامنة عشرة .. وبدون اي تمييز في القومية او الجنس ، حق العمل .. كما يضمن القانون المقترح للاحداث فوق الرابعة عشرة عملا مناسبا . ويفند القانون المقترح مشاكل خطر البطالة ويطالب باعطاء العمل مع تحديد حد ادنـى للاجور في البلاد .

وجاء في تفسير الاقتراح : في الدول التقدمية ، وخصوصا الاشتراكيـة هناك تامين كامل لحق الانسان فـي العمل ، وهو ينفذ فعلا . ويجـب التاكيد ان حق العمل هو حـق اساسي للانسان من اجل معيشته

سفـــر ديان الى فيتنـــام يثار في الكنيست

ابا ايبان يقول ان الحكومة غير مسؤولة عن سفرة ديان ولكنه لا يعلن اي معارضة لها ! ـ ميكونس يسحب اقتراحه ويصوت ضد نفسه !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثار عضو الكنيسـت ش. ميكونس في الكنيست قضيـة سفرة الجنرال موشه ديـان المشبوهة الى فيتنام الجنوبية .. ولكنه بعد ان اعلن ابـا ايبان وزير الخارجية انـه يؤيد السلام في فيتنام علـى اساس التفاوض لوقف الحرب (وهو نفس موقف امريكـا !) سحب ش. ميكونس اقتراحه

وفي رده على الاقتراح قـال ابا ايبان ان من الامــور التقليدية ان تتشـاور الشخصيات السياسية وقادة الدولة السابقون مع الحكومة عند عزمهم على السفر الـى الخارج .. ولكن هـذا ليس قانونا . وقال ايبان ان سفرة ديان هي سفرة شخصية .

وقد اشارت الصحف امس الى ان خطاب ابا ايبان كـان ناقصا .. فهو لم يبـد اي تحفظ ولم يعرب عن استياء الحكومة من تصرف ديـان ، الامر الذي يشير الى تراجـع حكام اسرائيل تدريجيا امـام الضغط الامريكي لاستغـلال سفر الجنرال ديان الى فيتنام

وعند التصويت على اقتراح ش. ميكونس طلب عضـو الكنيست افنيري احالـة الموضوع الى لجنة الكنيسـت ، ولكن ميكونس اعلن انه راض عن جواب وزير الخارجيـة حول الموضوع ولذلك يقتـرح الغـاء الاقتراح من جـدول الاعمال .

ديـان الى فيتنام

يوم الخميس القادم اجتماع قطري للجان العمال للدفـــاع عن علاوة الغلاء وضد البطالـــة

قررت اللجنة التحضيريـة للجان العمـال التي اجتمعت يوم الاربعاء الماضي بتل ابيب الدعوة الى اجتمـاع قطري للجـان العمـال يوم الخميس القـادم (٦/٢٣) في بيـت حلتسوت ، شارع الملك جورج الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر .

وسيبحث هذا الاجتماع في طرق النضال والخطوات التي يجب اتباعها في حالة عدم دفع علاوة الغلاء في تموز القادم .

ومن المنتظـر ان يقر هـذا الاجتماع القطري اقتراحـات اللجنـة التحضيريـة : اعلان اضراب انذاري قصير وارسال وفد من لجـان العمـال الى الكنيست ولجنة العمل التابعة لهـا ، وللهستدروت . كذلك ستعقد اجتماعات للعمـال في تل ابيب وحيفا ومنطقـة دان واماكن اخرى .

هـذا واصدرت اللجنـة التحضيرية منشـورا ارسـل الى المصانع في مختلف انحـاء البلاد . ويدعو المنشور العمال الى الوحدة في النضال لتحقيق المطالب الاسـاسية التـالية : دفع علاوة غلاء كـاملة في تموز القادم ، ضمـان العمل الكامل وضد فصل العمال من اماكن العمل ، الدفـاع عن حريـة النضال النقابي .

مختصر مفيد

الشيوعية والصهيونية وموشه سنيه

نشرت مجلة «هعولام هزيه» في عددها الاخير مايلي :
«في حديث مع اصدقائه من «التجمع» قال موشه سنيه : انني متفائل من طريق حزبنا الجديدة ، وانا متأكد من اننا سنستطيع في المستقبل الموافقة بين الصهيونية والشيوعية . ومن اجل ذلك مطلوب تنقيح في الصهيونية ، كما هو مطلوب تغيير في موقف المعسكر الشيوعي من المسألة اليهودية» !!
الى هنا ينتهي حديث سنيه «الذي اراد له الا ينشر» .
ونحن نقول : لا يمكن التوفيق ولا الرقص بين الشيوعية والصهيونية .. فاما ان تكون صهيونيا واما ان تكون شيوعيا . ومن يفكر في اقامة «تجمع» بين الشيوعية والصهيونية لا يمكن الا ان ينحرف الى مسارب القومية والشوفينية والعداء للشيوعية .

لا مكان للغة العربية في جواز السفر الاسرائيلي

قال نائب وزير الداخلية ، بن مئير ، في الكنيست هذا الاسبوع في رده على استجواب برلماني ، انه باعتقاده لا مكان لاضافة اللغة العربية على الطبعة الجديدة لجواز السفر الاسرائيلي. واستشهد باقطار اخرى فيها اكثر من لغة رسمية ، انها فضلا عن اللغة الرسمية الاولى تستخدم اللغة الفرنسية باعتبارها لغة دولية معترف بها ، وهكذا في اسرائيل

ولكن الذي نقوله ردا على ادعاء نائب الوزير ، ان ليس فقط الوثائق التي تستخدم بالاساس للخارج لا تظهر فيها اللغة العربية ، بل ان كثيرا من الاوراق الرسمية والمعاملات في الداخل لا أثر فيها للغة العربية .. ومع ان هذه اللغة هي اللغة الثانية في البلاد ، فان استعمالها في الدوائر والمعاملات الرسمية يتقلص يوما عن يوم . ولو ان القضية متعلقة فقط بجوازات السفر لهانت المصيبة !

(ص)

اسرائيل تضرب رقماً قياسياً في الغلاء

النتائج التي توصل اليها صندوق النقد الدولي اظهرت ان الاسعار في اسرائيل ازدادت في سنة ١٩٦٥ بنسبة تفوق الزيادة التي حصلت في ١٤ قطرا تقيم معها اسرائيل علاقات تجارية . فجدول الاسعار العام ازداد في اسرائيل بموجب معطيات صندوق النقد الدولي بـ ٨ بالمئة فوق معدل الاسعار بين ١٩٦١—١٩٦٥ . وفقط في ٣ اقطار من بين الاقطار التي تتاجر معاسرائيل ازداد جدول الاسعار باكثر من ٣ بالمئة . وفي باقي الاقطار ازداد الجدول بين ٠،٥ بالمئة (الولايات المتحدة) ٢،٨ بالمئة في [illegible] .

في الاقتصاد الاسرائيلي

مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي واسبابها

تحليل علمي من مقال بقلم : الرفيق يهوشع ايرغا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

رجال الحكومة ودعاة البرجوازية الاسرائيلية ، يبذلون الجهود المركزة كي يثبتوا ان العامل المقرر في العجز بالميزان التجاري ، الذي يحول دون الاستقلال الاقتصادي والمسؤول عن ظهور بوادر ازمة الاقتصاد الاسرائيلي ، هو أجور العمال العالية والمبالغة في المتطلبات الشخصية للشعب العامل ..

الا ان الاحصاءات الرسمية حول المقارنة بين فترات مختلفة ، او بين اقطار مختلفة ، تجيب على بعض المزاعم المذكورة اعلاه .

وتقرير بنك اسرائيل لسنة ٦٢ (ص ١٨٨) يظهر حصة الاجور والارباح بالنسبة للوحدة من الانتاج ، اذا اعتبرنا قيمتها ١٠٠ ليرة .

السنة	حصة الاجور	حصة الربح
١٩٥٨	١٧،٨ ليرة	١٥،٧ ليرة
١٩٦١	١٥،٨ ليرة	١٩،١ ليرة
١٩٦٢	١٥،٧ ليرة	٢١،١ ليرة

وماذا يكشف تقرير الاحصاءات السنوية رقم ١٦ الذي نشر في نهاية ١٩٦٥ في الصناعة .

السنة	نسبة الاجور من الدخل القومي
١٩٥٨	٤٨ بالمئة
١٩٦١ — ١٩٦٢	٤٨ »
١٩٦٢ — ١٩٦٣	٤٧ »
١٩٦٣ — ١٩٦٤	٤٦ »

وهذه المعطيات تثبت ان عملية انخفاض حصة الاجور مما يسمى «الثروة القومية» مستمرة ولا تزيد نسبة هذه الاجور عن ٤٨ بالمئة بالرغم من ازدياد نسبة العاملين والمعيلين التي ازدادت من ٦٤،٥ بالمئة الى ٧٤ بالمئة .

ان الاحصائيات الرسمية تتيح الى حد ما المقارنة بين دخل اصحاب المداخيل العالية وبين اصحاب المداخيل المنخفضة . ٣٠ بالمئة من المعيلين ، حصتهم من الدخل القومي بلغت سنة ١٩٦٥ ، ٩،٤ بالمئة ، و ٢٠ بالمئة من المعيلين (الفئة العليا) حصتها من الدخل القومي تصل الى ٤٢ بالمئة

انتاجية العمل ومن يستفيد منها ؟

ومرة اخرى بدأنا نسمع مؤخرا عن تدني روح العمل عند العمال وعن انخفاض الانتاجية . ويشترك في توجيه مثل هذه الملامة ايضا قادة احزاب عمالية . ولكن الاحصاءات والحقائق تدحض هذه المزاعم . فمن هذه الاحصاءات يظهر انه في سنة ١٩٦٥ ازدادت انتاجية العمل الحقيقية ب ١٠ بالمئة بالنسبة الى السنة التي سبقتها . والاسعار بالجملة ازدادت ٥ بالمئة ! والاجور الاساسية ١٢ بالمئة .

وفي الاجتماع القطري الثامن للادارة الشعبية المنعقد في ٦٦/٣/٢٩ في القدس ، استشهد الوزير صدوق بالتحقيق الذي اجراه معهد انتاجية العمل والانتاج ، الذي اجراه في ١٧٦ مشغلا ، فقال . ان معدل الانتاج ازداد ب ٦٨ بالمئة ، في حين ان معدل «فرق الاجور» الاضافية الذي دفع للعمال بلغ فقط ٢٥،٤ بالمئة .

فماذا تثبت هذه الارقام عن الدخل نتيجة ارتفاع انتاجية العمل ب ١٠ بالمئة ، والتي تعادل ٧٠٠ مليون ليرة» في الانتاج القومي لسنة ١٩٦٥ ؟

في سنة ١٩٦٤ تقاضى العمال اجورا شهرية بما قيمته ٧٥ مليون ليرة ، و في سنة ١٩٦٥ — ٨٥ مليون ليرة ، فالزيادة في الاجور التي تلقاها العمال سنة ١٩٦٥ تساوي ١٢٠ مليون ليرة (١٠ مليون × ١٢) تقريبا . وهذه الاجور هي المدفوعة ل ٢٣٠ الف عامل في الصناعة .

من هنا يظهر ان ما يبقى من قيمة المبلغ الذي وفرته زيادة الانتاجية ب ١٠ بالمئة ومقداره ٥٨٠ مليون (٧٠٠ — ١٢٠) كان من نصيب اصحاب العمل الصناعيين (التقرير الاحصائي لاسرائيل ، قسم ب ، اقتصاد كانون الثاني — ١٩٦٦) .

اذن ، فعلى الرغم من زيادة الجهود التي يبذلها العمال لزيادة الانتاج ، لم تنخفض الاسعار ، فعلى العكس ، ازدادت ارباح اصحاب العمل .

وفي النقاش في الكنيست ، حول الميزانية ، في اذار هذه السنة ، اعترف الوزير صدوق ، بأن انتاجية العمل ، لعامل الصناعة ازدادت في السنة الاخيرة ب ٨،٣ بالمئة ، مقابل ٦،٣ بالمئة في سنة ١٩٦٤ (مع ان الزيادة الحقيقية كانت ٩ بالمئة .) ومقابل ٤،٣ بالمئة في السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت ١٩٦٤ .

وللمقارنة ، فان الزيادة في انتاجية العمل ، في اقطار السوق الاوروبية المشتركة بلغت ٢،٤ بالمئة فقط . ومن هذا يظهر ان الزيادة في اسرائيل هي اعلى منها في اقطار رأسمالية متطورة ، فان الزيادة في النفقات على الاجور بالنسبة للوحدة الانتاجية هي في اسرائيل اقل منها في اقطار السوق .

وحسب تقرير بنك اسرائيل ، فان نسبة الارباح في الصناعة في اسرائيل بالمقارنة مع اقطار اخرى هي :

اسم البلد	نسبة الارباح في الصناعة
اسرائيل	٢،٠٧
امريكا	٢،٠
انجلترا	١،٦٣
استراليا	١،٤٥
الدنمرك	٩،٦
السويد	٩،٤

الفوائد : سبب في غلاء نفقات الانتاج

مصيبة الفوائد ، كثيرا ما يتجاهلها الذين يتحدثون عن «تقسيم الانتاج». فعلى صدر الصناعة يربض نير دفع الفوائد للاعتمادات الاجنبية ، هذه الفوائد التي تبلغ ١٦ بالمئة .

عضو الكنيست كرغمان ، من قادة المباي ، قال في الكنيست سنة ١٩٦٤ انه «يجب رؤية نسبة الفوائد التي على الصناعة ان تدفعها ونفقات تمويلها التي تؤلف مشكلة مركبة تحتل نسبة معينة من نفقات الانتاج العامة . وفي تقرير اعده المحاضر بالجامعة العبرية الدكتور بن شاحر» في ٣٧ مؤسسة . يظهر ان هذه الفوائد مع العمولة وفروق الارتباط بالدولار تبلغ احيانا ٢٢ بالمئة . واذا قارنا هذه التناقضات بالارباح ، نرى ان النفقات تبلغ نسبة عالية جدا — الامر الذي لا مثيل له في الاقتصاد العالمي .

وكذلك في الزراعة ، فان من جملة اسباب غلاء المنتوجات ، هو دفع الفوائد . في سنة ١٩٦٥ دفع الاستيطان العامل ٦٥ مليون ليرة ، منها ٤٧ مليون دفعتها الكيبوتسات . (هذا لا يشمل الفوائد على ميزانية الاستيطان نفسها) . فلا غرو اذن ان ارباح البنوك تزدهر ، وان ارباح المؤسسات المالية (عدا البنوك) زادت ب ٦٦ مليون ليرة وبلغت في نهاية ١٩٦٤ الى ٢٩٢ مليون ليرة (بنك اسرائيل — «التطور الاقتصادي في اسرائيل » ، تشرين الثاني ١٩٦٥ ، صفحة ١٠٥) .

اسطورة الشروط الاجتماعية

وادعاء اخر يردده اقطاب الاقتصاد الاسرائيلي الا وهو الشروط الاجتماعية الممتازة في بلادنا . لا اقصد الاستهانة بالانجازات الاجتماعية التي تحققت في بلادنا ، ولكن ما لهذا وتبجح قادة المباي المختلفين .

ان اسحاق كنب ، الذي عمل سنين طويلة في ابحاث الضمان الاجتماعي ، وهو من مدراء مركز صندوق المرض (كوبات حوليم) ، كشف بموجب معطيات رسمية ان النفقات الاجتماعية في اسرائيل تبلغ ٥،٤ بالمئة من مجمل الانتاج القومي ، وان دولة اسرائيل توجد في الدرجة «ج» بين الاقطار التي تنفق لهذا الغرض من ٥ — ٩ بالمئة . في حين ان معظم الاقطار الرأسمالية المتطورة تنفق بين ٩ — ١٦ بالمئة ومرتبتها هي في المجموعات «د» ، «و» و «ه» .

ومن حيث النفقات على التأمين الاجتماعي فقط (التأمين القومي ، كوبات حوليم ، وصناديق التأمين) فمرتبة اسرائيل هي في ادنى السلم . فهي تنفق لهذا الغرض ٤ بالمئة فقط، من مجمل الانتاج القومي ، مقابل ١١ — ١٣ بالمئة تنفقه اقطار «السوق المشتركة » التي تجري معها المقارنة .

وهكذا يتضح ان مؤسسات التأمين الاجتماعي كلها ، تنفق في اسرائيل فقط ثلث ما تنفقه مؤسسات مماثلة في الاقطار المذكورة (عن عل همشمار ٦٦/٤/٢٧) .

* * *

الاقتصاد الفردي — اقتصاد نهب وتهريب الرساميل

ولبيان صحة التفاصيل التي وردت في هذا المقال نورد ما كتبه هيلل دان ، المدير السابق «للسوليل بونيه» . فقد فسر ما هو ربح الرساميل ، فقال السؤال ما هو الربح ؟ فاننا نعرف كيف يضعون الموازنات للتفتيشات ضريبة الدخل مثلا . وانا اقصدها الربح الحقيقي، حول التكديس . والمدهش بهذه المناسبة ، هو الكذب المتفق عليه والمسلم به ، وذلك بتضخيم النفقات كما تعكس في هذه الموازنات ... والاقتصاد الاخر (الخاص — ي .١) ، هو اقتصاد نهب ، اقتصاد تهريب الرساميل الى الخارج من اجل «الاستيراد» في ظروف خاصة ، وهذه الامور معروفة .

هناك وسائل لمعالجة اوضاع الاقتصاد ، ولكن قادة المباي الذين يعرفون هذه الوسائل ، ولكنهم يتجاهلونها لمصلحة اصحاب الرساميل ...

الاستيراد المنافس

في الشهور الاخيرة نشهد عملية تعريض الانتاج لمضاربة الاستيراد المنافس ، الذي يجري بضغط من «السوق الاوروبية المشتركة» .

وحجة الخبراء الاقتصاديين ، ان هذا من شأنه تحسين الاقتصاد ورفع مستواه ، والزيادة الانتاجية وتخفيض الاسعار . الا ان الاسعار لم تنخفض ، وليس هناك دلائل على توسيع التصدير او ان التصدير زاد زيادة جديدة ، نتيجة واحدة ادت اليها هذه المنافسة ؟ اغراق السوق الاسرائيلية بالبضائع الاجنبية ، وتقليص امكانيات الانتاج المحلي ...

* * *

بوادر أزمة اقتصادية

لا يمكن تجاهل حقيقة ان سياسة سباق التسلح ، وسياسة القوة «الرادعة» — هذه السياسة التي ميزت الخط البن غوريوني وارغمته على الاستقالة — هي العامل الحاسم للمصاعب والاحمال التي تثقل كاهل الاقتصاد في بلادنا . وهذا يعني ان الملايين والمليارات توظف في سباق التسلح والذي يعني ان هذه الملايين غير منتجة . وانها في نهاية الامر تؤدي ، بحكم الضرورة ، الى التضخم المطرد ، الذي يعاني العمال عواقبه طوال السنين .. ان مثل هذه السياسة لا تخدم الامصالح الرساميل الاجنبية والمحلية وليس مصالح شعب اسرائيل .

لقد كتبت «دافار» في ٦٦/١٢/٢٤ «في نفس الوقت الذي تحقق فيه الدولة استقلالها السياسي ، يزداد التناقض الاجتماعي . واذا كان هناك من يانف من هذا التعبير ،فقد يخجل ان يدعو هذا حربا طبقية ، فلندع هذا اذن باسماء اخرى ، ولكن عن هذه الطريق ان يتوقف التناقض في المجتمع الحر» .

والحقيقة ، ان النضال الطبقي لن يتوقف . فالطبقة العاملة ترد على هذا الاستشراء البرجوازي والحكومي، بتشديد النضال . وهي بهذا تدافع عن حقوقها ومستوى معيشتها ،وحقها في العمل . وخلال هذا النضال تتقوى وحدتها .

حتى الاولاد يحملون السلاح في وجه العدوان الامريكي في فيتنام

فتى فيتنامي من الكشافة يتمنطق بجناد ذخيرة لمدفع رشاش ، وطالب مدرسة يحمل بندقية يعتز بها ، واشتركا في معارك دانانغ دفاعا عنها

«ام القطف» تستصرخ الرأي العام لانقاذ ارواح مواطنيها واموالهم

لمراسل «الاتحاد» المتجول

«ام القطف» هي احدى قرى المثلث الشمالي وتعد من مجموعة قرى وادي عارة . وهي تبعد عن الشارع العام مسافة ثلاثة كيلومترات وعلى المسافر ان يقطع هذه المسافة — التي هي عبارة عن طريق وعرة واحراش طبيعية — مشيا على الاقدام .

يبلغ عدد سكان «ام القطف» ٢٠٠ نسمة اصلهم من قرية برطعة . وهم يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي — اولا — وعلى الزراعة .

حدثني المواطن محمد سلامة البالغ من العمر ثمانين عاما عن ماضي القرية وحاضرها . قال : انظر .. هذه العلامات التي تحيط بالقرية على بعد مئتي متر الى ان القرية مغلقة من كل الجهات . وكل من يتخطى هذه العلامات «ذنبه على جنبه» واذا قتل «راحت على كيسه» ! ومن هنا سر مصيبتنا : اراضينا واشجارنا ومراعي مواشينا كلها في المنطقة المغلقة . وبالرغم من كل الاخطار فلا نزال نمارس اعمالنا فيها . ان ما تعرضنا له من ضغط واضطهاد وكوارث يعجز اللسان عن وصفه . كل يوم حادثة ، وكل يوم «رعبه» . وهنا طلبت من محدثي ان يعطي امثلة فاجاب : هذه عائشة طاهر زوجة محمود عباس اصيبت برصاصة في رجلها امام بيتها بالضبط بتاريخ ٦٦/١/٢ ومكثت مدة في المستشفى .

وهذا الراعي ياسين جبر الذي اطلقت عليه النار وقتلت من حوله عنزتان ، وعندما اخبر البوليس بالحادث نظمت له محاكمة — بدل التحقيق في ظروف الحادث — بحجة دخوله المنطقة المغلقة وحكم عليه بدفع غرامة مقدارها تسعون ليره ! وهناك حوادث اخرى كثيرة ذهب ضحيتها عشرات الاغنام والابقار .

وسألته : ماذا بشأن الحريق الكبير الذي نشب عندكم ؟

فاجاب : كان هذا بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢—٦—٦٦ .. فبفعل الانفجارات شبت النار وامتدت الى الارض المحصودة واتت على كوم من القمح جمعناه من مساحة ٦٠ دونما ، وعلى اشجار زيتون ولوز محملة بالثمر في مساحة قدرها ٧٠ دونما وعلى احراش ومراعي في ارض مساحتها لا تقل عن الف دونم . ويقدر محصول القمح الذي اكلته النيران بـ ٦٠٠٠ كيلوغرام اي ستة اطنان .

وواصل الشيخ كلامه قائلا: ومن اهم اسباب انتشار الحريق هو خوف السكان الذين هرعوا لاطفائه من انفجار القنابل المتروكة والمختفية بين الحشائش والاعشاب .

— وماذا كان موقف البوليس والسلطات ؟ — سألته .

— جاء البوليس وكتب تقريرا باللغة العبرية وطلب مني التوقيع عليه . وعندما رفضت حتى اتبين ما كتب فيه راح الشاويش كوهين المسؤول عن مركز شرطة وادي عارة يشتم محمد والاسلام والعرب وكل ما هو مقدس . وهذه وقاحة لم اشهد لها مثيلا في حياتي منذ عهد تركيا.

وختم الرجل الشيخ كلامه قائلا :

ان الحوادث لم تتوقف حتى بعد هذا التاريخ . فبتاريخ ٨—٦—٦٦ كان الجنود يطلقون النار من داخل القرية الامر الذي يجب ان يقابل باطلاق النار من خارجها . وبامكانك ان ترى آثار الرصاص على الجدران والشبابيك .

اننا نناشد الراي العام في داخل البلاد وخارجها الاطلاع على قضيتنا العادلة . ونناشد الحكام بوضع حد للاستهتار بأموالنا وارواحنا .

وكلمة اخيرة نقولها للطامعين والمتآمرين على ترحيلنا .. ان هذا لن يحدث ابدا . ولن نتخلى عن شبر واحد من تراب الوطن الذي دفن فيه آباؤنا واجدادنا .

امسية حول العلاقات اليهودية العربية في «يقوم»

الطيرة — لمراسلنا —

في مساء يوم الجمعة ١٩٦٦/٦/٣ وبناء على دعوة اللجنة التنفيذية لكيبوتس «يقوم» — قرب نتانيا — التابع لحزب مبام ، زار وفد من شباب طيرة المثلث هذا الكيبوتس واشتركوا في عرض وجهة نظرهم حول العلاقات اليهودية العربية بشكل عام واوضاع الاقلية العربية في اسرائيل بشكل خاص ، بحضور جمهور غفير من اعضاء الكيبوتس في قاعة اعدت تلك الليلة لهذه الغاية .

وقد تألف وفد شباب الطيرة من خمسة اشخاص ذوي وجهات نظر مختلفة ، كما ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا اللقاء سكرتير فرع الحزب في الطيرة الرفيق غازي شبيطة .

وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير لجنة التربية والثقافة في الكيبوتس الذي اعلن بان هذا اللقاء هو محاولة للتعرف على مشاكل الاقلية العربية في اسرائيل ، وسماع اراء الشباب العرب حول العلاقات الاسرائيلية بشكل عام ومن مصدر مباشر .

مدحت سمارة يستنكر الاضطهاد

وكان اول المتحدثين من الشباب العرب الاستاذ مدحت سمارة الذي هاجم بشدة تصرف الحكم العسكري وسياسة سلب الارض من الفلاحين العرب ، كما وانتقد بتوسيع برامج التعليم في المدارس العربية قائلا : ان اكثر من ٧٠٪ من المعلمين العرب غير مؤهلين ولا يطبقون برنامج تعليم ثابت ومفيد . كما وفضح تدخل الحكم العسكري في شؤون توظيف المعلمين وفصل المخلصين منهم . واستشهد على ذلك بقضية الاستاذ بطرس دلة .

محمد سلطانه يصف اوضاع المرأة

وتلاه الاخ محمد سلطانه من الطيرة الذي شرح اوضاع المرأة العربية ومشاكلها الاجتماعية والتربوية ثم تحدث عن مشاكل الشباب العرب فنفى صحة التحريفات التي تقوم بها بعض الصحف في عدة حوادث ملفقة كقضية الاعلام ، واعمال «الفتح» في كفار هيس ، والحملة المسعورة ضد النادي الثقافي الرياضي في القرية قائلا ان السلطات لا يعجبها ان يقوم العرب بالمطالبة بحقوقهم القانونية .

غازي شبيطة يشجع اللقاءات المشتركة

وكان اخر المتحدثين الرفيق غازي شبيطة سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة . وقد شكر لجنة الثقافة في الكيبوتس على هذه المبادرة المباركة وشكر اعضاء الكيبوتس على حسن ضيافتهم وتلبيتهم الدعوة لحضور الاجتماع وقال : ان مثل هذه اللقاءات هي مفيدة وضرورية لابناء كلا الشعبين .

ففي الوقت الذي اثبتت فيه نتائج الانتخابات الاخيرة اندحار اليمين فقد بقيت الصفة الاساسية لحكومة اسرائيل برئاسة اشكول تحمل نفس النهج والاستمرار في سياسة بن غوريون الذي تحول الى «رافي» ويقترب الان من الحيروت . لقد اصطاد المباي حزب احدوت عفودا ويحاول ابتلاعه . كما ونجح في ضم المبام الى حكومة استمرار الحكم العسكري وسلب الاراضي العربية وتفشي البطالة وزيادة الاسعار والصداقة مع الوحش النازي الجديد والارتباط مع الاستعمار الامريكي الذي يمول الحركات الرجعية ويثير الحروب في منطقتنا وغيرها من المناطق . ان هذه الحكومة التي استقبل اديناور فتجرح بذلك مشاعر شعبها وتدوس حرمة ضحايا النازية. كان يجب ان يكون المبام خارجها ومعارضا لها .

وفي نهاية كلمته توجه الرفيق غازي شبيطة بالشكر مرة اخرى لكيبوتس «يقوم» وطالب باستمرار اللقاءات .

وبعد ذلك اعلن رئيس الاجتماع وسكرتير اللجنة التنفيذية للكيبوتس باب الاسئلة الا ان الوقت كان متأخرا (١١،٣٠ ليلا) فاقترح الحضور استمرار اللقاء في امسية اخرى . واعلنوا عن غبطتهم بهذا اللقاء كما اشاروا الى بعض القضايا التي يتوجب توضيحها في المستقبل .

جهراً .. وسراً ..

للاخوين بوزرا رينكو

« اقصوصة »

كان ارنب يسير في الغابة مفكرا بشؤون له ارنبية ولم يلحظ كيف ظهر في الطريق دب اسود كبير . ولم يعد اليه صوابه حتى كان الدب الى جانبه ، اشعث ؛ متجهما .

اقترب الدب وشخر :

— الى اين انت ذاهب يا اكتع ؟

فقال الارنب متلعثما : انا عائد من القرية . ذهبت اليها لأرى هل نبت الجزر في البساتين .

فهدر الدب : آه منك ، اذن انت تنط نطا، اما انا فبصعوبة اسير . ان مرض داء المفاصل اقعدني ، والارق في الليالي لا يتركني انام . اني اهـ..زل .

— الحق اني لا اراك يا ميخائيلو بوتاتش على ما يرام؛ من قبل كنت هكذا ، والان اصبحت هكذا .

واخرج بشفتيه صفرة طويلة :

شيء سيء أن يمرض المرء.

فقال الدب مشتكيا واي نفع في المرض .

ونظر الارنب اليه وهو يقول في سره : «ربما يموت ويقل عدد الدببة في الغابة واحد» .

اما جهرا فقد قال وهو يودع الدب :

اتمنى لك الشفاء يا ميخائيلو . لا تمرض .

لم يجرؤ الارنب على ان يقول ما في سره :

فمع أن الدب مريض فهو في كل حال دب . وانا الارنب ليعرف عن يقين من خبرته السابقة ان اضعف دب هو اقوى من اقوى ارنب .

انوار كاشفة

فنلندا البلد الاسكندنافي الذي تسطع فيه الشمس في منتصف الليل

يوم الاحد الماضي ٦٦/٦/١٢ بدات زيارة رئيس الحكومة السوفياتية ، الكسي كوسيغين الى فنلندا ، في زيارة تستغرق ستة ايام .

ومن الجدير بالذكر انحكومة فنلندا الجديدة تضم وزيرين من الشيوعيين ، لاول مرة منذ سنة ١٩٤٨ .

بقلم : علي عاشور

فنلنده هي احدى الدول الاسكندنافية . ويحدها من الشمال النرويج ومن الشرق الاتحاد السوفياتي . ومساحتها تبلغ ٣٣٧،٠٠٩ كيلومتر مربع . ويقارب عدد سكانها الاربعة ملايين ونصف المليون . عاصمتها هلسنكي البالغ عدد سكانها حوالي ٥٠٠ الف نسمة .

يمتاز مناخ فنلندة بشدة البرودة في الشتاء . اذ تصل الحرارة في كانون الاول الى ٣٠ درجة تحت الصفر . والثلج يغطي البلاد منذ منتصف تشرين الثاني حتى اواخر نيسان . وفي اشهر حزيران وتموز وآب يطول النهار ويمتاز الجو بالجفاف .

تعتبر فنلندة من البلدان الراقية والمتطورة صناعيا . ومع ذلك فمعظم سكانها يعملون في الزراعة (مع العلم ان ٦٪ فقط من اراضيها مفتلح) وفي الصيد . واهم الصناعات هي صناعة الورق ، المواد الكيماوية ، والتبغ ، والسوليلويد ، والجلود .

يرجع تاريخ فنلندة الى القرن الثامن بعد الميلاد عندما هاجرت بعض القبائل من ضفاف الفولغا واستوطنت هذه البلاد . وبقي الفنلنديون وثنيين حتى القرن الثاني عشر عندما وصلت اليهم المسيحية عن طريق السويديين الذين احتلوا البلاد واستمروا يحكمونها مدة ٥٠٠ سنة .

ومنذ سنة ١٧٢١ وروسيا القيصرية تحاول احتلال فنلندة وتقتطع منها جزء بعد اخر الى ان استولت عليها تماما في سنة ١٨٠٩ . وفي سنة ١٨٩٧ الغت روسيا القيصرية الدستور الفنلندي (وهو دستور الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الفنلنديون في ظل الحكم السويدي الطويل) . وفي سنة ١٨٩٩ اعلنت فنلندا جزء من الاراضي الروسية وطبقت عليها كل القوانين الروسية مثل قانون الخدمة العسكرية وغيره .

وبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في سنة ١٩١٧ منحت فنلندة حق الانفصال واقامة دولتها المستقلة .

وعندما هاجم هتلر الاتحاد السوفييتي انضمت فنلندة الى دول المحور وساهمت في الحرب ضد الحلفاء . و فيأواخر حزيران ١٩٤٤ وقعمعها الاتحاد السوفييتي وبريطانيا معاهدة سلام ، جرى الاتفاق بموجبها على بقاء بعض القواعد السوفييتية العسكرية . ولكن بعد سنوات قليلة تنازل الاتحاد السوفييتي عن هذه القواعد ولم يبق اي جندي سوفيتي في الاراضي الفنلندية . واخذت علاقات الصداقة الفنلندية السوفييتية تتوطد على مر الايام .

الحكومة الائتلافية الجديدة

في الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت قبل شهرين تقريبا في فنلندة احرزت احزاب اليسار اكثرية ١٠٣ نواب مقابل ٩٧ نائبا لاحزاب المركز واليمين المتطرف . وقد عبرت هذه الانتخابات عن رغبة الطبقة العاملة والشعب الفنلندي في اقامة حكومة يسارية من احزاب العمال . وقد بذلت القوى اليمينية كل ما في وسعها لعرقلة اقامة مثل هذه الحكومة واستمرت المفاوضات لتاليف الحكومة الجديدة ٦ اسابيع . وفي يوم الجمعة الموافق ٥/٢٧ اعلن عن اقامة حكومة ائتلافية جديدة في فنلندة باشتراك اربعة احزاب هي : الحزب الديمقراطي الاشتراكي ، الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي ، حزب المركز ، والجبهة الديمقراطية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الفنلندي الذي يضم في صفوفه اكثر من ٥٠ الف عضو . وقد تراس الحكومة الجديدة زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي وهو الحزب الذي حاز على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات .

والائتلاف الجديد اثار صدى واسعا في اوروبا . فهذه اول مرة يشترك فيها الشيوعيون في الحكومة منذ سنة ١٩٤٨ .

لقد كان من الممكن اقامة الائتلاف الجديد من الاحزاب اليسارية فقط خاصة وانها متفقة اتفاقا تاما في بعض القضايا الاساسية . ولكن هذه الاحزاب لم ترغب في اقامة حكومة من الاشتراكيين والشيوعيين باكثرية ٦ اصوات فقط وعملت على ضم حزب المركز (كان في السابق يسمى حزب المزارعين) للحكومة خاصة وان قسما من ناخبيه امتاز بالعمل المشترك مع الاشتراكيين والشيوعيين على اساس برنامج للاصلاح الاجتماعي .

وقد وافق مركزالحزب الديمقراطي الاشتراكي على الانضمام للحكومة باكثرية ٢٤ صوتا ضد ١٣ . اما حزب المركز فوافق على الانضمام للحكومة باكثرية ٦٢ صوتا ضد ٣٠ .

لقد جاء تاليف الحكومة الجديدة نتيجة الفشل الذي منيت به الحكومة السابقة في التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي واجهت البلاد . فعلى الرغم من فترة الازدهار التي عرفتها فنلندة في الاعوام الاخيرة والزيادة في الانتاج لم يرتفع ابدا الاجر الفعلي للعمال . فارتفاع الاجور لا يتفق ابدا وارتفاع نفقات المعيشة .

لقد كانت سياسة الحكومة الاقتصادية السابقة ملائمة لمصلحة كبار الراسماليين ، وهي سبب البطالة التي ظهرت بالرغم من الوضع المزدهر في بعض الصناعات العاملة لحساب السوق الداخلية وفي البناء . وخلال الاعوام الاخيرة هاجر الى السويد ٦٠ الف شخص بعضهم حائز على تعليم عال نظرا لانهم لم يعثروا على عمل في بلادهم .

ويشكو ارباب العمل من نقص الرساميل . فهذه الرساميل تذهب الى الخارج بدلا من ان تستخدم في بناء مؤسسات صناعية جديدة و فيتطوير الضمان الاجتماعي او في تلبية حاجات اخرى . ويتسم ميزان التجارة الخارجية بالعجز وذلك بالدرجة الاولى لان قيمة المستوردات وخاصة من المانيا الغربية والسويد تفوق بصورة ملحوظة قيمة الصادرات . ولم يجر التغلب على التضخم النقدي . والشركات الكبرى تتمتع من نواح عديدة بامتيازات في المجال الضرائبي مثلا . ومع ان البلاد يمكن ان تستفيد كثيرا من زيادة تجارتها مع البلدان الاشتراكية فان هذه التجارة بقيت دون اي زيادة .

ولهذه الاسباب يجري الاصرار في المؤسسات الصناعية والحركة النقابية اكثر واكثر على تنظيم عمل مشترك لجميع النقابات اثناء تجديد العقود الجماعية هذا العام (١٩٦٦) . وجرى اقتراح حول تحقيق الوحدة العضوية للحركة النقابية . ويرى العمال انه اصبح ضروريا اكثر من اي وقت مضى ان تتحد كل الطبقة العاملة لمكافحة ارباب العمل وتعديل سياسة الحكومة الداخلية وسياستها الخارجية كي تستجيب هاتان السياستان لمصالح الوطن لا لمصالح الاحتكارات .

الحركة النقابية

ان الحركة النقابية في فنلندة تطورت منذ البداية بالارتباط الوثيق مع الحركة السياسية للعمال . الا ان هذا الارتباط لم يكن ارتباطا عضويا كما هي الحال في البلدان الاسكندنافية الاخرى حيث تنتسب النقابات بصورة جماعية للاحزاب الاشتراكية الديمقراطية وتقدم اليها وكذلك الى صحافتها دعما ماديا منتظما .

وبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى واقامة الدولة الفنلندية نشبت حرب اهلية في فنلندا في عام ١٩١٨ ، ادت الى انشقاق الحركة السياسية العمالية . واخذ يسود الحركة النقابية في فنلندا تياران سياسيان متعارضان . وهذا الصراع بالطبع ترك طابعه على تطور الحركة النقابية .

وبعد الحرب العالمية الثانية ضمنت معاهدة الصلح المعقودة بين فنلندة والاتحاد السوفييتي الحقوق الديمقراطية التي نص عليها الدستور لجميع المواطنين الذين كانوا قد حرموا منها . وهذا ادى الى تجدد نشاط الحركة النقابية والاعتراف بوجود الحزب الشيوعي . كما ادى الى عقد اتفاق بين الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين نص على توسيع الديمقراطية في الحركة النقابية وتوسيع حقل نشاط هذه الحركة على الصعيد الدولي :

ان المستوى التنظيمي النقابي للشغيلة في فنلندة هو ادنى منه في اكثرية بلدان اوروبا الغربية وبصورة خاصة في البلدان الاسكندنافية .

و فيكثير من فروع الصناعة يشكل العمال المنظمون اقل من ٥٠٪ من مجموع العمال .

والعمال المنظمون موزعون في ثلاث مجموعات : ١) الاتحاد المركزي للنقابات الفنلندية الذي ينتمي اليه ٢٤ نقابة كانت تضم ٢٣٠ الف عضو في نهاية ١٩٦٤ .

٢ – المنظمة النقابية الفنلندية وتاسست عام ١٩٦٠ وتضم ١٧ نقابة و٩٧ الف عضو .

٣ – النقابات المستقلة (اي غير المنتسبة الى المنظمات المذكورة اعلاه) وهي ١٠ نقابات تضم ٧٥ الى ٨٠ الف عضو .

وكل الهيئات المذكورة تضم بين منتسبيها عددا صغيرا من الموظفين .

ويوجد في فنلندة حزبان سياسيان عماليان كبيران يضمان تقريبا نفس العدد من المنتسبين ويمارسان تاثيرا متساويا تقريبا على الطبقة العاملة . وتوجد ايضا كتلة معارضة انفصلت عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي وهي الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي للعمال وصغار الفلاحين . وتتميز المنظمات المذكورة لا بواقع انها شيوعية او اشتراكية ديمقراطية بل بانتمائها الى الاتحاد المركزي للنقابات الفنلندية او المنظمة النقابية الفنلندية .

وبفضل سياسة وحدة العمل حل بعض الانفراج محل «الحرب الباردة» التي كانت قائمة في الاعوام السابقة بين الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين وتسير علاقاتهم في طريق التحسن .

وانقسام الحركة النقابية غير ناجم عن اختلافات الاراء بين الشيوعيين والاشتراكيين بل هو نتيجة خلافات ظهرت داخل الحركة الاشتراكية الديمقراطية فالشيوعيون يعملون في منظمات القاعدة للتيارات النقابية الثلاث .

وبفضل عمل ايضاحي صبور وبفضل التجربة الخاصة للشغيلة نمت فكرة وحدة العمل بتاييد متزايد من قبل العمال من كل الاراء السياسية . وهذا ، بالطبع ، كان احد العوامل الاساسية التي ادت الى الائتلاف الحكومي الجديد .

البرنامج الاقتصادي والسياسي للحزب الشيوعي الفنلندي

في ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٦ حتى الاول من شباط عقد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الفنلندي . واظهر هذا المؤتمران الطريق الوحيدة لحل مشاكل البلاد الاقتصادية هو تضامن الطبقة العاملة . وقد قرر المؤتمر ان يضع الحزب كل ثقله في هذا الطريق . وان يعلم الحزب رفاقه كيفية الوصول الى الوحدة بالصبر والاناة في كل مجالات الحياة .

وبرنامج الحزب الاقتصادي والسياسي يظهر كيفية الخروج من الصعوبات الاقتصادية ويضع مخططا لتطور البلاد الديمقراطي ولرفع مستوى المعيشة وتحسين الضمان الاجتماعي واصلاح التعليم ووضع كل امكانيات الثقافة في ايدي الشعب . وينص هذا البرنامج على توفير الموارد الاقتصادية والوسائل التكنيكية للقيام بكل ذلك .

ويقترح الحزب في برنامجه الحد من سلطة الراسمال الكبير عن طريق فصل الدولة عن الاحتكارات وضمان تطور ديمقراطي مستقل للدولة وتقوية سيطرة الدولة على الاقتصاد وحمايته من المضاربة الاجنبية . وهذا سيخلق الظروف لوضع موارد الوطن الاقتصادية لمصلحةالطبقةالعاملة والفلاحين والمثقفين وفئات الشعب الوسطى – اي باختصار لمصلحة الشعب .

ويعلن الحزب الشيوعي عن استعداده للاشتراك مع كل القوى التقدمية في وضع خطة للتطور الاقتصادي والاجتماعي وتامين تنفيذها .

وفي مجال السياسة الخارجية يؤكد الحزب الشيوعي على امرين : اولا توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . فمع ان العلاقات الفنلندية السوفيانية هي حسنة الا ان الحكومة الفنلندية كانت في كثير من الاحيان تقوم بافعال تتناقض مع تحسين هذه العلاقات وتوطيدها .

وثانيا التمسك بسياسة الحياد . فمع ان حكومة فنلندة تتبع سياسة الحياد الا ان هذا لا يعني انها كانت دائما تتمسك بهذه السياسة . فهي مثلا لم توضح موقفها تماما من قضية فيتنام ومن طلب المانيا الغربية الاسلحة الذرية وقضية التميز العنصري في جنوب افريقيا وقضايا اخرى .

ولا شك ان تاليف الحكومة الفنلندية الجديدة وزيارة كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي الحالية لفنلندا سيساهمان كثيرا في حل قضايا البلاد الاقتصادية المستعصية وفي توطيد علاقات الصداقة ، السوفياتية الفنلندية وسياسة الحياد التي تتبعها فنلنده .

في العالم العربي

بيان مشاورات الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية

بيروت – ٢٥–٥–٦٦ (عن وكالة تاس) – نشرت الصحيفة اللبنانية «النداء» انه جرت في نيسان من هذه السنة مشاورات بين ممثلين عن الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية (باستثناء الحزب الشيوعي المغربي الذي لم يتمكن من ارسال مندوبيه لهذه المشاورات) .

وتبادل المشتركون في هذه المشاورات الرأي حول الوضع في العالم العربي وحول اوضاع نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية ومن اجل التحرر التام والتقدم .

واعرب المجتمعون عن اعتقادهم بأن حرب التحرر القومي في العالم العربي ، في صعود وتحقق الانتصارات على قوى الامبريالية والرجعية . وفي اقطار عربية معينة ، نمت انجازات جديدة في تدعيم الاستقلال السياسي وبناء الاقتصاد القومي وتعميق التغييرات الاجتماعية . وقد وضعت هذه الاقطار لنفسها اهدافا جديدة ، اشتراكية ، وهي تنهج في طريق توثيق الروابط والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، واقطار المعسكر الاشتراكي، ومع كل قوى التقدم والسلام في العالم كله . ومثال على هذا هو الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر .

ان صعود حركة التحرر القومي العربية قد اثار فزع الاستعمار والرجعية في العالم العربي وفي منطقة الشرق الاوسط . لذلك شددوا نشاطهم التآمري ضد الدول العربية ويحبكون المؤامرات ويستعملون الضغط الاقتصادي والسياسي ضدها وفي المدة الاخيرة احيوا سياسة الكتل والمعاهدات الاستعمارية ، الامر الذي برز بشكل خاص في الدعوة الى اقامة الحلف الاسلامي الذي بادرت لاقامته القوى الرجعية في السعودية وايران ، والتي يقف من ورائها الاستعمار الاميركي والانجليزي والالماني الغربي . والتطورات تؤكد ان الحلف الاسلامي هو مؤامرة استعمارية – رجعية هدفها ضرب حركة التحرر القومي المعادية للاستعمار في البلدان العربية وفي بعض البلدان الافريقية .

القوى الاستعمارية تطمح الى اقامة انظمة رجعية اكل الدهر عليها وشرب ، والى المحافظة على الامتيازات ، وكذلك تقوية مواقع اسرائيل في العالم العربي كقاعدة اساسية ورأس جسر للاستعمار، وكتهديد دائم لحركة التحرر القومي العربية ووسيلة لتغلغل الاستعمار الجديد في افريقيا .

ان المشتركين في المشاورات يدعون الى وحدة جهود القوى القومية التقدمية ، للوقوف في وجه الحلف الاسلامي والمؤامرات الاخرى للاستعمار والرجعية .

الشيوعيون العرب يعربون عن قلقهم من صفقات الاسلحة المتواصلة من الولايات المتحدة الاميركية الى اسرائيل وطموح حكام اسرائيل الى اقتناء السلاح الذري .

المشتركون في المشاورات بحثوا الوضع في السودان والعراق والاردن والجزائر والدول العربية الاخرى . والشيوعيون العرب – كما جاء في البيان – يعلنون عن تضامنهم مع السجناء السياسين في الاردن والعراق والجزائر ويطالبون باطلاق سراحهم حالا . وهم يندّدون بوسائل العنف المستعملة ضد الوطنيين في السودان والاردن والجزائر واندونيسيا ويطالبون يوقفها .

المشتركون في المباحثات ابرزوا حقيقة توطد التعاون بين حركة التحرر العربية والدول العربية المتحررة وبين الاتحاد السوفييتي وسائر دول المنظومة الاشتراكية، الامر الذي يشكل ضمانة ثابتة لكشف مؤامرات الاستعمار .

وجاء في البيان ان الشيوعيين العرب يعتقدون ان الخلافات في الراي وبعثرة صفوف الحركة الشيوعية يساعدان العدو المشترك – الاستعمار والرجعية .

وممثلو الشيوعيين العرب يدعون الى وحدة صفوف الشيوعيين في العالم كله على اساس الخط العام الذي وضع في وثائق المشاورات لسنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ . المشتركون في المشاورات يعلنون عن التصميم الثابت لاحزابهم على عمل كل ما في وسعها، لتلاحم ووحدة النضال ضد الاستعمار ووقف العدوان الاميركي في فيتنام ، وتأييد قوى التقدم في افريقيا واميركا اللاتينية والنضال ضد الهستيرية المعادية للشيوعية .

ان ممثلي الشيوعيين فيالبلدان العربية يؤيدون فكرة عقد مشاورات عالمية للاحزاب الشيوعية حينما تنضج الظروف الضرورية لذلك . ان الشيوعيين العرب لن يبخلوا باي جهد في سبيل تقوية التضامن مع الحركة الشيوعية العالمية .

المشتركون في المشاورات يؤكدون – كما تثبت تجربة حركة التحرر القومي العربية – ان الصداقة والتعاون والتضامن مع الاتحاد السوفييتي تشكل ضمانا اكيدا لنجاح النضال ضد الاستعمار والامبريالية وتساعد على تعميق المضمون التقدمي لحركة التحرر العربية .

ممثلو الشيوعيين في البلدان العربية يعربون عن ثقتهم بان المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، مثل المؤتمر ال ٢٠ و ال ٢٢ ، قد اسهم اسهاما كبيرا وخلاقا في تطوير الماركسية اللينينية، وتلاحم النظام الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية ، وهذا يشكل ضمانا لانتصارات جديدة في نضال الشعوب من اجل السلام والتحرر القومي والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

عن « برافدا »

هذا العالم الذي نعيش فيه

عقليات سعودية ..!

اطفال الصف الاول يعرفون ان الارض تدور .. وتدور حول الشمس . والعالم الخالد غاليليو قضى نحبه في برميل القطران المغلي دفاعا عن هذه الحقيقة العلمية الثابتة .

ومع هذا .. فللعلماء في السعودية راي اخر .

فقد اعلن الشيخ عبدالعزيز نائب عميد جامعة المدينة المنورة ان الشمس هي التي تدور حول الارض.. ولا يمكن الاعتقاد بعكس ذلك . وكل من يدلي بتصريح مناف لاستنتاج حضرة الشيخ .. يعدم !

هذه «الدرة» لعميد جامعة المدينة تظهر لنا «عمق» فلسفة العلماء وقيمة العلم ، في ظل حامل لواء «الاسلام» .. الملك فيصل !

راسل يحاكم – الشعوب تنفذ الحكم !

بعث الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل برسالة الى رئيس فيتنام الشمالية هوشي مين يخبره فيها انه يحضر لتنظيم «محكمة عسكرية» لمحاكمة جونسون وسائر الزعماء البارزين في الولايات المتحدة بسبب جرائمهم الفاشية ضد شعب فيتنام الجنوبية . وقالراسل «اعرف انه وانا اكتب لك هذه السطور تتساقط القنابل على المستشفيات والمدارس في بلادكم .. انني مع كل ذوي الضمير في العالم مصمم على استنكار جرائم حكام امريكا واجرائهم حكام بريطانيا» .

الاتحـاد تقدم معلومات مفيدة عـن تعريفة الاجـور للعمـال

الاجور الجديدة لعمال الصلب والكراجات

اصدرت نقابة عمال الصلب تعريفة الاجور الجديدة التي يبدا دفعها من ٦٦/١/١ ، بعد ان اتفق عليها مع اتحاد اصحاب الصناعة . ويستمر تقيد اصحاب العمل بهذه الاجور حتى اخر هذه السنة ، لانه في السنة المقبلة سطرا زيادة اخرى على هذه الاجور .

وتشمل هذه التعريفة بالاضافة الى عمال الصلب ، عمال الكراجات في حيفا .

والتعريفة تشمل الاجور الاساسية مضافااليها علاوة الغلاء بنسبة ٤٧،٨ بالمئة . وحسب هذه التعريفة فقد اضيف زيادة على الاجور الاساسية السابقة بمقدار ٧–١٠ بالمئة من الاجور الاساسية .

ويضاف إلى الاجور المدرجة ادناه علاوة اقدمية في مكان العمل كناية عن سبعةاغورات عن كلسنة ابتداءمن السنة الاولى وذلك على الاجور الاساسية على ان لا تزيد هذه العلاوة بمجموعها عن ٣٥ اغوراه . ويضاف الى علاوة الاقدمية هذه ، علاوة غلاء المعيشة حسب النسبة اعلاه فتصبح عشرة اغورات سنويا على ان لا تزيد بمجموعها عن ٥٢ اغوراه . وستدفع فوارق الاجور بناء على هذه الزيادة عن الاشهر ١ و ٢و ٣ و ٤ من هذه السنة ، على دفعات شهرية خلال الاشهر الحالية وحتى نهاية شهر اب . وفيما يلي الاجرة اليومية وتشمل الاجرة الاساسية مع علاوة الغلاء .

درجة المهنة	الاجرة اليومية بالليرات
هـ	١٣،٧٥
د	١٤،٦٣
جـ	١٥،٧٤
ب	١٧،١٤
ا	١٨،٤٨
٢ – ١ – ١	١٩،٥٨
١ – ١ – ٢	٢٠،٧٧
٢ – ١ ٢	٢١،٨٠
ممتاز	٢٣،٤٣

اجور العمال غير المهنيين العاملين في الانتاج واعمال مساعده

عند دخول العمل	١٣،٦٧
بعد ستة اشهر	١٤،١٩

اجور العمال غير المهنيين الذين يعملون في اعمال بسيطة ، وفي الرزم والتركيب .

عند دخول العمل	١٢،١٩
بعد ستة اشهر	١٢،٧١
بعد اثني عشرة شهرا	١٣،٥٢

★ يضاف الى هذه الاجور ٧٠ اغوراه للعمال غير المهنيين العاملين في لحم الحديد .

★ ويضاف للاجور اعلاه للعمال ذوي الخبرة والعاملين في الانتاج بما فيه مساكب الصلب .

درجة ١ نصف ليرا على الاجور الاساسية ومع علاوة الغلاء تصبح ٧٤ اغوراه

درجة ٢ ١ ليرة على الاجور الاساسية ومع علاوة الغلاء تصبح ١،٤٨

درجة ٣ ١،٥٠ ليرة على الاجور الاساسية ومع علاوة الغلاء تصبح ٢،٢٢

درجة ٤ ٢، ليره على الاجور الاساسية ومع علاوة الغلاء تصبح ٢،٩٦

درجة ٥ ٣، ليره على الاجور الاساسية ومع علاوة الغلاء تصبح ٤،٤٣

اجور العاملين في ثني الحديد

عند دخول العمل	١٥،٦٧
بعد ستة اشهر	١٦،٠٤
بعد اثني عشرة شهرا	١٦،٥٥

اجور العمال غير المهنيين العاملين في سكب الصلب .

عند دخول العمل	١٤،٨٥
بعد ستة اشهر	١٥،٧٤

اجور العمال المهنيين العاملين في سكب الصلب .

عند دخول العمل

درجة	اعزب	متزوج
د	١٥،٥٩	١٥،٨١
جـ	١٦،٥٥	١٦،٧٨
ب	١٧،٧٤	١٧،٩٦
ا	١٩،٠٧	١٩،٢٩
٢ – ١ – ٢	٢٢،٠٢	٢٢،٢٤
١ – ١ – ٢	٢٣،٥٧	٢٣،٧٢

اجور الشبان العاملين في الانتاج من جيل ١٦ حتى ١٨ سنة .

	في جيل ١٦ – ١٨ سنة	وجيل ١٤ – ١٦ سنة
عند دخول العمل	١١،٥٣	٨،١٣
بعد ستة اشهر	١١،٨٢	٨،٨٧
بعد ١٢ شهرا	١٢،١٢	٩،٦١
بعد ١٨ شهرا	١٢،٤٢	١٠،٣٥

ويحق للعاملين اباء الاولاد أن ينالوا بالاضافة الى كل هذه الاجور علاوة الاولاد التي تدفعها مؤسسة التامين القومي بواسطة اصحاب العمل ، وذلك ابتداء من الولد الاول

أدب وفن

في كلمات

العملاق والخنافس

نعرف ماساة واحدة لشاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري .

وهذه الماساة .. هي انه بعد اكثر من اربعين سنة من النضال الباسل لا يزال يرى عراقه يعيش ظروفا شاذة محزنة ، ولا يزال هو – الشاعر – يعيش في المنفى ، بعيدا عن بغداد وعن جماهير بغداد التي نزلت الى الشارع – تحت الرصاص – وفي اكثر من هبة ، تهتف بسقوط الاستعمار والقصر وسحق الكلاب الحارسة ، تطالب بحكومة وطنية « يشترك فيها الجواهري » .

ومن ذيول هذه الماساة ، ان يصدر الديوان الاخير للجواهري « بريد الغربة » ، في طبعة فقيرة الحال .. حتى لكان ابيات الجواهري نفسها ، تعاني برد المنفى ، مثل الشاعر نفسه !

وعلى كل حال .. فهذه الماساة ، هي ماساة الفكر الثوري العراقي ، قبل ان تكون ماساة شخصية للشاعر .

ومع هذا .. فقد انبرى عبد الحليم عباس احد مثقفي البلاط الاردني الهاشمي ، ليكتب مقالا قصيرا يكشف ماساة اخرى عند الجواهري ، هي .. « ماساة الالتزام » . ولولا محنة الالتزام – قال مثقف الملك حسين ! – لكان الجواهري الشاعر الوحيد الذي يستطيع ان يحمل لواء الشعر ، بعد الرعيل الاول : الزهاوي والرصافي فيبقى يومه موصول الصلة بامسه العظيم ، ثم يمشي به الى الآفاق الرحبة كما مشوا .. ولكن هذا الالتزام قتل الشعر والشاعر !

* * *

لسنا ، بالطبع ، في مجال الدفاع عن الجواهري .. فهذا العملاق الضخم ليس بحاجة الى من يحمي قدميه من .. الخنافس ومع هذا فهناك بعض الاسئلة والتساؤلات التي لا بد منها .. والسؤال الاول هو : الم يكن الزهاوي والرصافي ملتزمين ؟ ان الرصافي في حياته الشخصية وشعره كان ملتزما الى ابعد الحدود .. واذا كان حقدكم على الالتزام هو حقد على الشيوعية ، افلم تسمعوا هتاف الرصافي ، مخاطبا العراقيين :

للانجليز مطامع ببلادكم
لا تنتهي الا بأن تتبلشفوا؟!

ان الرصافي ، في عصره ، لم يعط حقه .. والتزامه كلفه الجوع والنفي والمرض .. والحياة الشقية .ومحاولة طمس الجوهر ، والموافقة بشكل عام على الرصافي لن تنجح اليوم .. فهناك جيش من المثقفين الثوريين في العالم العربي يعرف الرصافي معرفة حقيقية ويعرف الجوهر في تراث الرصافي وهو التراث الملتزم.

السؤال الثاني : من كلمات الكاتب الاردني يبدو لأول وهلة انه حريص على الشعر ويطالب بشعر يكرم جمال الطبيعة .. اذ يقول : «ان الوفرة من شعر الطبيعة اخذت تنقص ثم اخذت تندر فليس اليوم شاعر يتغنى بالبدر او يصف الرياض والازهار» .

ترى ، لو كتب احدهم قصيدة تهريج ومسح جوخ مطولة في تهنئة صاحب الجلالة الملك حسين بميلاد الامير عبد الله .. اكان الكاتب الجهبذ ينتقد الالتزام ويطالب بشعر الطبيعة ؟ ام ان الكاتب وكل الطبقة العفنة التي يمثلها تحارب الالتزام التقدمي فقط ؟ اما لماذا لا يطالبون بالالتزام الرجعي ، فلان مثل الرجعية والراسمالية افلست ولم تعد قادرة على الايحاء .. لذلك يهاجمون الالتزام عموما .. وحملتهم مقصودة على الالتزام التقدمي .

اما السؤال الاخير فهو لجريدة «اليوم» .

ترى ، صدفة ، ان يختار محرر «اليوم» مقال عبد الحليم عباس الذي يهاجم الجواهري والالتزام ؟! الستم في هجومكم المركز على الالتزام ملتزمين ، ايضا ؟!

ان موضوع النقاش الجدي والذي يشغل البال ، اليوم ، هو كيف نلتزم ، وكيف يجب ان يكون ادب الحياة الذي نقدمه ؟! على هذا الموضوع يثور نقاش اخوي ، بين كل الملتزمين .. ان اعداء الالتزام كليا ، اعداء ادب الحياة ، اعداء الشعب ومبرري استغلاله واذلاله فلا يستحقون منا الا الشفقة .. لانهم ، مع كل نظرياتهم التافهة ، منحدرون حتما ، الى سلة مهملات التاريخ .

وسيبقى الجواهري شاعر الشعب ، لان الشعب سيبقى .

(سالم جبران)

لمحة عن حياة الكاتب التشيكي كارل تشابك وقصه

في هذه السنة احتفلت تشيكوسلوفاكيا بمناسبة مرور ٧٥ سنة على ميلاد هذا الكاتب الانساني الذي توفي قبل ٢٧ عاما

كان تشابك يؤمن بحق كل انسان في الحياة والعمل والرفاهية وحرية الفكر ، وكان يؤمن بالسلام والمساواة بين الشعوب وبالديموقراطية والانسان .

وحين ولد تشابك كان وطنه تحت حكم امبراطورية اجنبية هي امبراطورية النمسا والمجر . وعندما توفي كانت الفاشية الالمانية ترفع عقيرتها خلف بلاده ولكنه لم يعش فيرى الفاشيين يحتلون بلاده سنة ١٩٣٨ .

دخل كارل تشابك ميدان الادب ثائرا وكتب بعض مؤلفاته الاولى مثل «حديقة كروكونوش» و«كوميديا الحشرات» بالاشتراك مع اخيه الرسام جوزيف تشابك الذي لقي حتفه في احد معسكرات الاعتقال النازية ،

وكان تشابك قصصيا بارعا وكان مرهف الحس لدرجة اشعرته بدبيب احذية النازي التي تطأ اراضي اوروبا لتدوسها تحت نعالها .

ومن ثم كتب كارل روايته المناهضة للفاشية «الحرب ضد النسوط» واعظم مسرحياته «الام» و«الطاعون الابيض» المعروفة باللغة الانجليزية بعنوان «القوة والمجد» ، وهي دراما نضال وكفاح تحث على النضال ضد الفاشية .

كارل تشابك



قال السيد كوستلسكي : الواقع انه لم يكن لي شأن في يوم من الايام مع المحاكم ولكني اعترف بان هذه الدقة والتحري والتمحيص التي عرفت بها المحاكم تعجبني كثيرا . فكل ذلك يثير في النفس الشعور بالعدالة . واذا كانت العدالة تصور وفي احدى يديها ميزان فيجب ان يكون ميزان صيدلي ، واذا كانت تمسك في اليد الاخرى سيفا فيجب ان يكون حادا كموسى الحلاقة وبهذه المناسبة اذكر حادثا وقع في حارتنا :

فقد اشترت السيدة ماشكوفا من حانوت خبز بعض الارغفة الصغيرة . وتناولت واحدا منها وما كادت تقضمه وتمضغه حتى شعرت بشكة في زورها ومدت يدها فاذا بها تخرج ابرة – ابرة خياطة حقيقية – كانت قد غرزت في زورها .. وفزعت من ذلك فزعا شديدا ، وقالت لنفسها : لقد كان من الممكن ان ابتلع هذه الابرة فتجرح معدتي ! ولا شك ان هذا ينطوي على خطر جسيم لحياتي ولذلك يجب ان يعرف المجرم الذي وضع الابرة في الخبز واخذت الابرة والرغيف المقضوم وقصدت البوليس .

واستجوب البوليس صاحب الحانوت والخباز ولكنهما انكرا كل علاقة بالابرة .. فاضطر الى احالة الموضوع للمحكمة باعتبار القضية قضية جرح بسيط . واستجوب قاضي التحقيق وهو رجل دقيق ذو ضمير الخباز وصاحب الحانوت ولكنهما اكدا مرة اخرى ان الابرة لم تدخل الرغيف اثناء عملية الخبز . وقام القاضي بمعاينة المخبز وتاكد انه لا ابر فيه – لم شاهد عملية الخبز وظل ليلة كاملة يراقب المراحل المختلفة للعجن والخبز وبذلك تحقق من استحالة وصول ابرة خياطة الى الارغفة اثناء هذه المراحل المتعددة .. وبهذه المناسبة اقول انكم لا يمكن ان تتصوروا كم هي جميلة وطريفة عملية عجن وخبز الارغفة الصغيرة . لقد كان جدي رحمه الله يملك مخبزا ولذلك فان الامر ليس جديدا علي ... فيجب ان تراعى ثلاثة اشياء او اسرار في عملية الخبز .. فعند تقليب العجينة يجب ان ينتظر الخباز حتى يتحول الدقيق والماء الى كتلة حية وتترك للتخمير ... ويجب معالجة اناء العجين باناة ورقة كما تعالج الحوامل .. وعملية قطع العجين الى ارغفة لا تقل اهمية عن غيرها من العمليات واخيرا توضع الارغفة العجين في الفرن لتخرج ارغفة ساخنة عبقة ..

ماذا اردت ان اقول : لقد بدأ الناس يتطرق الى قاضي التحقيق .. وفضل ان لا يدع كل شيء على عاتقه وحده فبعث بالابرة الى المعمل الكيماوي لكي يتحقق مما اذا كانت الابرة تسربت الى الرغيف قبل او بعد عملية الخبز .. وكان هذا القاضي يهتم اهتماما كبيرا بالادلة العلمية .. وكان يعمل في المعمل الكيماوي وقتذاك البروفسور اوهر وكان الرجل عالما ذا لحية . وعندما رأى الابرة بدأ يسب ويسخط بسبب ماتطلبه المحاكم- فمذ وقت قريب بعثوا اليه بامعاء للتحليل وكانت في حالة عفونة لا تطاق .. ما هو شان المعمل الكيماوي بابرة خياطة ؟ .. ولكنه عاد يفكر ويهتم بالامر من وجهة النظر العلمية .. وقال لنفسه: ان الابرة تتغير على كل حال اذا اختلطت بالعجين ودخلت الفرن مع الخبز فالمعروف ان التخمير يولد احماضا وهذا يؤثر في الابرة ويحدث تآكلا فيها يظهر تحت الميكروسكوب ..واستقر رأيه على فحص الابرة فحصا علميا دقيقا ..

وبدأ باحضار مائة ابرة اخرى بعضها يعلوه الصدأ – ثم بدأ يخبز ارغفة في المعمل – وفي التجربة الاولى وضع الابر في الماجور مع العجين ليرى اثر ذلك في الابر وفي التجربة الثانية وضع الابر في العجين المتخمر – ثم في العجين بعد استكمال تخميره- وواصل تجاربه المختلفة فوضع الابر قبل ادخال الارغفة في الفرن مباشرة واثناء وجودها في الفرن وبعد خروجها من الفرن – ثم اعاد جميع هذه التجارب ، وظل لا يفعل شيئا غير ذلك في المعمل الكيماوي خلال اسبوعين كاملين وكان يساعده اربعة من المعاونين وخادم المعمل ومساعد الاستاذ يعدون العجين ويقطعونه ويخبزونه ثم يفحصون الابر تحت الكروسكوب واخيرا تبين ان الابرة لا يمكن ان تكون قد تسربت الى الرغيف الا بعد خبز الرغيف ..

وبناء على ذلك قرر قاضي التحقيق ان الابرة قد دخلت الرغيف اما اثناء نقل الرغيف من الفرن الى مكان البيع او في مكان البيع نفسه . وتذكر الخباز فجأة انه طرد صبيه في ذلك اليوم وكان قد نقل الخبز من الفرن الى مكان البيع .. فدعى الصبي وباستجوابه اعترف بانه دس الابرة في الرغيف انتقاما من معلمه . ولما كان الصبي ما زال قاصرا عاقبه القاضي بتوجيه انذار له اما الخباز فحكم عليه بغرامة قدرها ٥٠ كورونة مع وقف التنفيذ لانه مسؤول عن عماله . وهكذا ترون مثلا على دقة العدالة وشدتها ..

ولكن ثمة شيء اخر في هذه القضية ، ولست ادري هل تكمن في نفوسنا روح التطلع او العناد – ففي المعمل الكيماوي . صمم الكيماويون على ان يتقنوا عملية الخبز . ففي البداية كانت الارغفة تخرج من الفرن غير ناضجة بشعة المنظر ولكن كلما مارسوا عملية الخبز كلما زاد تناسق الارغفة وتحسن شكلها – بل لقد بلغ بهم الامر في النهاية ان كانوا يرشونها بالسكر او الكمون ويصنعونها على شكل ضفائر واخيرا ذاع في براغ كلها انه لاتوجد ارغفة جيدة كالتي تخبز في المعمل الكيماوي .. وقال السيد ليليك احد الحاضرين : انك تسمي هذا عنادا يا سيد كوستلسكي ولكني اسميه رياضة – الرغبة في ان تكون جودة العمل مائة في المائة – فالانسان الكامل لا يستهدف النتائج الكاملة بقدر ما تثيره العملية نفسها واني لاثبت لك ذلك بمثل واحد وقد نجد هذا المثل في غير موضعه هنا ..

فعندما كنت اعمل في الحسابات وكان علي وضع ميزانية نصف السنة كان يحدث احيانا ان اجد الارقام غير مضبوطة . وذات مرة وجدت عجزا قدره ثلاثة ملاليم في الخزانة . وكان في امكاني سد هذا العجز ولكن مثل هذا العمل لم يرق لي لانه ضد مبادىء المحاسب الدقيق وكان من الواجب ان اكشف عن الخطأ في نحو ..) صفحة – ولا اكتمكم اني سررت لوقوع مثل هذا الخطأ الذي يدفعني لاعادة الفحص والحساب للكشف عن كيفية وقوعه . وظللت في المكتب طول الليل غارقا في الارقام – وكان الامر يبدو لي في بعض الاحيان كما لو كنت انسلق صخرة ملساء او انزل فوق سلم الى عمق بعيد . كما كنت ابدو في بعض الاحيان كصياد تائه في غابة كثيفة بحثا عن حيوان نادر – هو في هذه الحالة عبارة عن ثلاثة ملاليم ، وفي احيان اخرى كنت اتخيل نفسي بوليسا سريا «مخبرا» يتربص في ركن من الاركان ويمر به الوف من الناس ولكنه ينتظر حتى يمر به الفاعل فيمسكه من قفاه كما كنت اتخيل نفسي جالسا الى شاطىء احد الانهار وفي يدي سنارة ممدودة في الماء في انتظار قضم السمك للطعم ... ولكني في معظم الاحيان كنت اتخيل بانني صياد وسط غابة .. وكنت اشعر بفرح طاغ وانا اشعر بقواي – وكان ثمة شعور بالحرية والقوة يتزايد في جنباتي كما لو كنت اعيش مغامرة كبرى . واستطعت بفضل هذه المشاعر ان اسهر الليل كله في البحث عن الملاليم الضائعة . وعندما عثرت عليها في النهاية لم اعد افكر في انها ملاليم تافهة . وانما كانت في نظري جائزة كبرى ودخلت فراشي وانا اشعر بالراحة والنصر . ولم يكن عجيبا ان ادخل فراشي دون ان اخلع حذائي ... هذا كل ما اردت ان اقصه عليكم .

القصيدة التي ننشرها تحت هذا الكلام ، لشاب ثوري ، يحاول ان يسكب عواطفه شعرا .. ولا شك ان القصيدة تنبض بالصور الشعرية والروح الشعرية بالرغم من ان صاحبها مبتدىء . ومما لا شك فيه انه عن طريق الممارسة والاطلاع على الشعر العربي التراثي والتقدمي سيبني شخصيته الشعرية بناء اصيلا متماسكا .

اما قصة هذه القصيدة ، فهي ان الشاعر الناشىء يصف موظفا دمقراطيا يسترق الخطى لزيارة الرفاق ، الشيوعيين ، الذين يعرف حق المعرفة دورهم في كفاح الشعب .

درب في الظلام

شعر ابن القرية

خرجت وقلبي خفوق
اخاف الرقيب اللئيم
نزلت الطريق ،
زحفت برجلي على الدرب ،
اخشى مثار الغبار !
وقلت بنفسي ايكشف سري ذاك اللعين ؟ ؟!
عثرت باحجار طوب ..
وكدت اصيح لفرط الألم ..
أاكفر ان انا يوماً أتيت ازور الرفاق
ولو كان منهم صديقي الحميم
لماذا تغافل عني ، واغلق بابا
تشعشع منه الضياء ..
أنا لن ألوم الصديق الكريم
فان شع نور رآني «الكلاب»
فظنوا باني أتيت لأمر عظيم
أنا لن أظن بصحبي الظنون
أنا لن أبيع . أنا لن أخون !
وهذي الجراح ستشعل نارا
وتاخذ ثارا
وتهدم عرش الظلام اللعين !

****

لاجلك شعبي سامشي طريقي
بظلمة ليل رهيب
فاصدم صخراً يهشم رجلي
والقى كلاباً تعض ، تحاول خذلي
سارفع مشعل حبي ،
أضيء دروب الحزانى ،
دروب الجياع العطاش ،
سالقي بنفسي بقلب اللهيب المقدس ،
أشرف درب
يسير به ركب شعبي .

قصائد على الطريق

شعر : هايل عسافلة

المغار

قصائدنا !
على الاشواك ملقيه
يمزقها ،
جنود كلهم خدم
لتيجان العبوديه

****

بقلب يعرف النقمه ،
وكف ما له رحمه ،
نوقعها قصائدنا ،
فلا عجب :
اذا ازعجت يا قلمي
جنود البطش والظلم

****

بلا خوف نوقعها ،
حروف الشعر يا وطني ،
لاجل عيونك الخضراء ،
نكتب اجمل الاشعار
وافواها ،
لتعبر حائط المحن ،
لتعبر حائط الاسوار

****

بكل مرارة الاحزان ،
نوقعها قصائدنا ،
بلون الدم نجعلها
كرايتنا ،
ترفرف في دجى عتمه
وتخفق دونما رحمه ،
فمت في حقدك المشؤوم ،
نسرا دونما قمه .

فيروز في القاهرة

بقلم : احمد بهاء الدين

كتب «المصور» اكثر من مرة عن موضوع الفنانة العربية اللبنانية فيروز .

كتب عن فنها الرفيع وجمهورها العربي الواسع ، وعن الاحساس الكامن لديها ولدى الكثيرين من ان مصر لا ترحب بها ، او ان هنالك قرارا بمنع اغانيها في مصر ، او اي شيء من هذا القبيل ..

وقال «المصور» اكثر من مرة ، ان هذا الاحساس غير صحيح .. وانه اذا كانت هنالك ، في هذا المجال ، مواقف فردية من بعض الناس فليس في الامر موقف من مصر الجمهور او مصر الدولة .

بدليل ان التزاوج الفني ، على اعلى مستوياته قائم : فالفنان المصري الاول محمد عبد الوهاب لحن لفيروز ، والفنانة فيروز غنت لعبد الوهاب من اغانيه القديمة «يا جارة الوادي» و «خايف اقول» وغنت وتغني من تراث سيد درويش .

وفي الاسبوع الماضي ، كتب الزميل محمود امين العالم ، مرة اخرى ، حول هذا الموضوع . قال ، انه عندما التقى ، في بيروت ، بالفنان عاصي رحباني ، قال له عاصي رحباني ان فيروز واغانيها ممنوعان من دخول الجمهورية العربية المتحدة . وقال محمود امين العالم انه ثار على هذا التصور «واحسست انني بهذا ادافع عن ثورة بلدي ، عن القيم الكبيرة الجديدة التي تزدهر في بلدي ، ادافع عن عروبة بلدي ، وعن دور بلدي في توحيد الثقافة العربية كلها . وقلت له : ان هذه ليست قضيتكم وحدكم ، بل هي قضية الثورة الثقافية عامة ، في مجال الموسيقى ، قضية الموسيقى التعبيرية عامة» .

وهذا الاسبوع تفضل السيد امين هويدي وزير الارشاد القومي فاكد لنا ان فيروز واغانيها غير ممنوعين في مصر ، وانه ، قطعا لكل شك ، هناك دعوة رسمية في طريقها ، الان ، الى فيروز والاخوين رحباني لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ..

و.... اهلا بفيروز !

«المصور» ٢٧–٥–٦٦

شولوخوف يقول :

زار الكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف في مسكنه الريفي ، في منطقة الدون ، وفد من الصحفيين ، بينهم عدد من الصحفيين الامريكيين .

ودار بين صاحب « الدون الهادىء » و « مصير انسان » وبين الصحفيين حديث شيق .

سأل صحفي امريكي :

– من الذي يوجه الكاتب ، في نظرك ، المجتمع ام الفن ؟

قال شولوخوف :

– المجتمع بكل تاكيد ، فالمجتمع يوجه الفن ويخلقه .. لان كل فن هو فن اجتماعي .

وما رايكم بالادب الجنسي – سأل صحفي اخر .

وابتسم شولوخوف ابتسامة صافية اصيلة ، كانما كانت هي جوابا أوليا .. وقال :

– نحن الروس .. ليس هنالك شيء لم نعلن راينا فيه بمثل شعبي. والروس يقولون: اذا اردت ان تتقيأ فلا تخرج الى الشارع ، وتتقيأ على المارة !

وقال شولوخوف للصحفي:

– هل فهمت رايي بالادب الجنسي ؟ ! !

خمسة شبان يهود بينهم جندي وطالبة ثانوية عملوا لمصلحة الاستخبارات في العربية المتحدة

محامو الدفاع يطلبون تخفيف العقوبة بسبب حياة الفقر والاهمال والتشرد التي نشا عليها موكلوهم

بعد ان ادانتهم المحكمة ، ستصدر العقوبة بحقهم يوم الاحد القادم

حيفا ـ تجددت في المحكمة المركزية هنا محاكمة خمسة من الشبان اليهود المتهمين بالتجسس لصالح الجمهورية العربية المتحدة . بينهم جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي وطالبة في المدرسة الثانوية ، (اخوها جندي في جيش الدفاع ايضا) . وقال المدعي العام في المحكمة ان الجندي والفتاة قد استجابا لاغراء المتهمين الثلاثة الاخرين وهم جولدشطاين من عكا (١٩ سنة) وايزيك فيشمان من كريات حاييم (١٨ سنة) ويوئيل رايزمان من حيفا (١٧ سنة) ، وسلماهم مواد تتعلق بامن الدولة .

ولم تكشف السلطات عن هوية الجندي واما الفتاة فلم يتقرر بعد جليها للمحكمة بسبب صغر سنها واما الثلاثة الاخرون فهم الذين يقفون امام المحكمة . وكانوا قد اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم ، قبل شهر ، وادينوا على اساس اعترافهم .

وطلب المدعي العام « بهلول» من المحكمة انزال الحد الاقصى من العقوبة بالمتهمين الذين جمعوا موادا تضر بامن الدولة وارادوا اجتياز الحدود لتسليمها لدائرة الاستخبارات في ج. ع. م. ولم يتمكنوا بسبب اصطدامهم بدورية تابعة لهيئة الامم المتحدة .

وقال بهلول ان المتهم جولدشتاين كان قد استولى على قارب من عكا في اكتوبر ١٩٦٥ وابحر الى غزة حيث استقبلته سلطات غزة وعرضت عليه العمل لحسابها مقابل ٥٠٠ ليرة اسرائيلية في الشهر ووافق ووقع على تعهد . وبعد ان بقي ٤ ايام اعيد الى ميناء اشدود .

وبعد عودته اعتقل بتهمة سرقة القارب ولكنه اطلق سراحه بعد ان روى حكاية مختلقة . وبدا نشاطه التجسسي . واتصل بالمتهمين الاخرين فيشمان ورايزمان وثلاثتهم اتصلوا بجندي ثم بالفتاة التي زودتهم بمعلومات وبخرائط عسكرية كان اخوها الجندي يحتفظ بها في بيته . وعندما ارادوا اجتياز الحدود الى غزة بالمعلومات والخرائط اصطدموا بدورية هيئة الامم فعادوا ادراجهم .

وفي شباط هذه السنة تسلل الثلاثة الى باخرة نرويجية سرا ولم يكشفوا عن انفسهم الا في عرض البحر قرب ابطاليا . وفي ايطاليا اعتقلوا واعيدوا الى اسرائيل حيث بدا التحقيق معهم في قضية التجسس .

وقال بهلول عن ماضي هؤلاء الثلاثة انهم اصحاب سوابق متعددة وقضوا فترات مختلفة في السجن وتحت مراقبة ضابط الاحداث .

واما محامو الدفاع فقد طلبوا تخفيف العقوبة بسبب حياة الفقر والتشرد التي نشأ عليها موكلوهم وبسبب انهم ليسوا جواسيس «محترفين» وانما كانوا مدفوعين بالرغبة في العبث والحصول على نقود .

وقرر الحاكم تأجيل اصدار العقوبة الى يوم الاحد .

ومنهم آخر

حيفا ـ بدات اول امس امام المحكمة المركزية هنا محاكمة رحاميا حجاج من تل ابيب (٢٢ سنة) بتهمة جمع معلومات تضر بامن الدولة والنية في مغادرة البلاد لتسليمها للعدو .

وكان رحاميا قد اعتقل في ٤ نيسان على الحدود اللبنانية وفي حيازته خارطة اسرائيل وقائمة تتضمن ارقام معسكرات ووحدات عسكرية واسماء وحدات عسكرية .

وقد اعترف المتهم بحيازة هذه المواد وانكر التهم الاخرى

الرجعية المحلية ومن ورائها السلطات تعتدي على شيوعيي اكسال . سخط الاهالي على المعتدين

اكسال ـ لمراسلنا ـ حوالي الساعة العاشرة ليلا ، مساء يوم الجمعة الموافق ١٠ـ٦ـ٦٦ وبينما كان شيوعيو اكسال مجتمعين في دار الرفيق محمد سليمان عبد الهادي ، سكرتير الفرع ، قام عدد من خدام الرجعية المحلية واعوان السلطات العسكرية بقذف الحجارة على ابواب الغرفة وشبابيكها التي جرى فيها الاجتماع ، محاولين الاعتداء على المجتمعين .

وقد احدث قذف الحجارة اضرارا بشبابيك الغرفة ، وعندها خرج المجتمعون خارجا واستطاعوا القبض على المعتدين متلبسين بالجريمة . ولكن تجمع الاهالي وحكمة الشيوعيين حالت دون اتساع الاشتباك مع المعتدين .

وقد عم الاستنكار اهالي القرية الذين يعرفون ان ذلك النفر من الناس لم يتحرك للعدوان الا بتوجيهات واغراءات من الرجعية المحلية والسلطات

واصدر الحزب الشيوعي في اليوم التالي منشورا نندد بالعدوان وكشف عن جذوره ودعا اهالي القرية الى الوحدة والالتفاف حول الشيوعيين لان محاولة العدوان عليهم تعني العدوان على كل اهالي اكسال

والذي اثار الاستنكار اكثر ، رفض البوليس الحضور لمكان الحادث ، رغم انه ابلغ بذلك بعد ربع ساعة من وقوع الاعتداء . وقد سمع احد انفار البوليس يجيب احد الشيوعيين الذين ابلغوه الخبر انه لا يهمه ان وقعت حوادث كفر كنا ثانية في اكسال .

وفقط بعد تدخل عضو الكنيست اميل حبيبي ، وبعد ساعتين من الحادث وصل البوليس الى القرية ، وبدلا من التوجه لمكان الحادث توجه اولا الى بيت المختار .

والانكى من ذلك ان يقوم البوليس في اليوم التالي باعتقال الرفيق محمد سليمان عبد الهادي نفسه ، صاحب البيت المهاجم ، وسكرتير الفرع ، بحجة التحقيق في امور اخرى ، بينما ترك المعتدين احرارا . حتى افادات الرفاق رفض البوليس اخذها الا بعد الحاح عضو الكنيست اميل حبيبي ، بحجة ان الذي اخبر البوليس ، لم يذكر اسماء . .

هذا وقد اطلق سراح الرفيق محمد عبد الهادي في نفس يوم اعتقاله ، ولكن البوليس استدعاه مرة ثانية للتحقيق في اليوم الثاني (الاحد) .

عشرات عمال اكسال يطالبون بالعمل

اكسال ـ لمراسلنا ـ اكثر من خمسين عاملا عاطلا عن العمل وقعوا على عريضة وارسلوها الى وزير العمل بواسطة ممثله في وزارة العمل في الناصرة ، مطالبين بالعمل وبفتح مكتب للعمل . وقد جاء في العريضة :

ان الميزانية التي اقرتها حكومتكم والسياسة التي وضعت على اساسها ، قد ادت حالا وبسرعة الى تفشي البطالة في قريتنا . . . لذلك ، نطالبكم بتدارك الامور ، وتوفير العمل لكل طالبيه ، وبفتح مكتب للعمل ، يقوم بتنظيم العمل لعمال القرية . اننا نطالب بالعمل وتوفير الخبز لعائلاتنا واطفالنا ، وهذه قضية حساسة للغاية نطالبكم باخذها بعين الاعتبار .

وزير العدل يعد بالغاء «قوانين الطوارىء» التي تشكل الاساس القانوني للحكم العسكري، وبسن قانون جديد يحل محلها

«قسم من «القوانين الطوارىء» يجب الغاؤه وقسم اخر يجب حصره على ايام الحرب واما القسم الثالث فبالامكان اعادة صياغته من جديد مع بعض التعديلات» .

هذا ما اعلنه وزير العدل ، شبيرا في الكنيست يوم الاثنين الماضي اثناء تقديمه بيانا عن عمل وزارته .

وقال ان قوانين الطوارىء هذه ستلغى وستقوم وزارته باعداد مشروع قانون جديد يحل محلها .

وقال الوزير ان قسما من هذه القوانين (مثل البند الذي يمنع هجرة اليهود الى البلاد) قد الغيت في سنة ١٩٤٨ . وانه على اساس هذه القوانين حكمت محاكم الانتداب البريطاني على الكثير من اليهود بالشنق والسجن والاعتقال والطرد من البلاد .

وكما هو معروف فان «قوانين الطوارىء لسنة ١٩٤٥» هي الاساس القانوني الذي يقوم عليه الحكم العسكري وهي في الاساس اشد مظهر من مظاهر سياسة الاضطهاد القومي ضد السكان العرب ووسيلة كبت وارهاب وتشريد ضدهم منذ قيام الدولة .

ومن الجدير بالذكر ان الكنيست الاولى (١٩٤٨ ـ ١٩٥٠) قررت التنديد بقوانين الطوارىء هذه وكلفت «لجنة التشريع والمحاكم بتحضير مشروع قانون جديد . وفعلا قام شبيرا وزير العدل اليوم والذي كان في حينه المستشار القانوني للحكومة ، بتحضير مشروع قانون . ولكن رئيس الحكومة ووزير الدفاع في حينه ، بن غوريون ، افشل الامر بحجة ان الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية سيزعزع الاساس القانوني للحكم العسكري وهذا سيسبب «الضرر لامن الدولة» .

اربعة متهمين عرب بالتجسس لصالح سوريا ينكرون التهمة

حيفا ـ ابتدات المحكمة المركزية اول امس النظر في التهمة الموجهة ضد ٤ من المواطنين العرب باقامة شبكة تجسس لصالح الاستخبارات السورية .

وهؤلاء الاربعة هم : بطرس فياض (٣١ سنة) من حيفا ، ومحمود قاسم عطية (٣٢ سنة) ومحمد محمود حميدي (٣٦ سنة) من ابطن ، واحمد خليل سعدي (٣٣ سنة) من شفاعمرو

وقد انكر جميع المتهمين التهمة .

لتقم اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة بواجبها تجاه الصحة العامة في المدينة

في الاسبوع الاخير ، فاضت في الشارع العام في الناصرة ، المجاري ، مقابل مدرسة اورط الصناعية الثانوية ، باعثة مختلف الروائح الكريهة ، ومعرضة صحة طلاب المدرسة المذكورة وسكان البيوت واصحاب الحوانيت المجاورة لها باخطار جمة ، ومن تأثير هذه الروائح الكريهة ، يلاقي الطلاب صعوبات جمة في دراستهم ، لانهم بشق الانفس يتحملون البقاء في صفوفهم .

فلتقم لجنة البلدية المعينة بواجبها تجاه صحة الجمهور باجراء التصليحات الضرورية لهذه المجاري .

لجنة منطقة المثلث تستعرض نجاحاتها وتقر برنامج العمل الجديد لفروع المنطقة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث اجتماعها العادي يوم السبت ١١ـ٦ـ٦٦ في ام الفحم .

وقد استعرض عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة الرفيق عثمان ابو راس النجاحات الهامة التي احرزها الحزب في منطقة المثلث منذ انعقاد مؤتمر المنطقة في اواخر كانون الثاني من هذه السنة .

ومن هذه النجاحات التي تعد مفخرة لحزبنا وشهادة مشجعة على الثقة التي توليها جماهير الشعب العربي في هذه البلاد لحزبنا ، اضراب قريتي الطيبة وقلنسوة ومظاهرة أول ايار الجبارة في الطيبة ونشاطات اتحاد النساء الدمقراطيات وضم اعضاء جدد للحزب وتنظيم الزيارات المتبادلة للرفاق والاصدقاء مع منطقتي تل ابيب وبتاح تكفا وغير ذلك من النجاحات .

وقد استعرض الرفيق عثمان كذلك النواقص في عمل المنطقة .

وقد لخص النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من الرفاق ، الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب . وكان الرفيق زاهي قد القى محاضرة سياسية في بداية الاجتماع .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

* عقد اجتماعات احياء واجتماعات عامة للعمال في قرى المثلث للنضال ضد البطالة .
* اقامة لجان مبادرة للعمال في القرى العربية .
* عقد اجتماع واسع لكل عمال المثلث في ام الفحم وانتخاب لجنة مبادرة لعمال المثلث للنضال ضد البطالة ومن اجل تحسين خدمات صندوق المرض وتشكيل مجالس عمال منتخبة وغير ذلك من مطالب عمال المثلث .
* التوجه للفروع لاشراك اكبر عدد ممكن من الرفاق في توزيع الجريدة والعمل على ضم رفاق جدد وتقوية منظمة الشبيبة ومنظمة النساء الدمقراطيات واقامة فروع لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتنفيذ برنامج التثقيف النظري لاعضاء الحزب واصدقائه .

وقد تراس الاجتماع سكرتير فرع الطيرة الرفيق غازي شبيطه .

باصات العمال في الجليل الغربي تسافر شبه فارغة

بسبب انعدام مكاتب العمل في الاكثرية الساحقة من القرى العربية فقد اصبح من الممكن معرفة نسبة البطالة فيها عن طريق نسبة عدد المسافرين في الباصات الى اماكن العمل .

ويقول مراسل « هآرتس » في الجليل الغربي ان باصات العمال تخرج من القرى الى مراكز العمل في عكا ونهاريا وحيفا والمفراتس شبه فارغة . وبسهولة يمكن معرفة مدى تفشي البطالة وان نسبتها تزيد كثيرا عنها بين العمال اليهود .

ويقول انه في منتصف السنة الماضية شغل عدد كبير من السيارات الخصوصية وسيارات الجيب والتنادر كوسائل نقل اضافية لنقل العمال من والى تلك القرى لان باصات ايجد لم تعد تكفي . واما اليوم فالوضع معكوس .. وتقول ادارة ايجد في المنطقة الشمالية ان نسبة المسافرين انخفضت كثيرا منذ مطلع هذه السنة الامر الذي جعل عدد الباصات اكثر مما يحتاج اليه العمال .

شباب ام الفحم يطالبون المجلس المحلي بالمحافظة على الملعب الرياضي في القرية

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ام الفحم منشورا حول المؤامرة لانتزاع الملعب البلدي من شباب ام الفحم ، الذي اتجه اتجاها واسعا للرياضة خلال السنوات الاربع الماضية .

وقال المنشور : ان ما يكتبه دافيد اورن في جريدة «اليوم» حول ملكية الملعب ليس له اساس من الصحة . وقال المنشور : ان من حق المجلس امتلاك قطعة ارض في نطاق الخريطة الهيكلية للقرية .

وطالب المنشور رئيس المجلس المحلي واعضاءه بالعمل للمحافظة على الملعب ، كذلك دعا الشباب الى النضال للمحافظة على الملعب .

توحيد القائمتين المبائيتين العربيتين في الكنيست

قدمت قائمتا المباي العربيتان ((التعاون والاخاء)) و ((التقدم والانعاش)) رسالة الى رئيس الكنيست تعلماه فيها عن قرارهما بتوحيد القائمتين .

ويظهر ان المباي قد قرر توحيدهما لكي يستفيد من هذا بادخال ممثل عنهما الى ادارة الائتلاف الحكومي وعن هذا الطريق زيادة عدد الممثلين المبائيين في ادارة الائتلاف واحدا الامر الذي يغير توازن القوى في صالحه . ولكن من المنتظر معارضة الفرقاء الاخرين في الائتلاف .

وكما هو معروف فان القائمتين العربيتين المبائيتين تتألفان من ٤ اعضاء كنيست هم : دياب عبيد والياس نخله وجبر الداهش وسيف الدين الزعبي .

واصبح اسم القائمة الجديد قائمة «التعاون والانعاش» .

تعزية

الى الاخ علي سليم قرطان تعازينا الحارة لكم بوفاة **ابنتكم التي ذهبت ضحية حادث دهس مؤلم . ونرجو لكم الصبر والسلوان .**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفا



لا «حياة» لمن تنادي !

لو لم تكن جريدة «الحياة» البيروتية اللبنانية موجودة لكان على الصحافة الرجعية في اسرائيل ان توجدها . اكاد ان اقول : لا حياة لمعاريب ويديعوت احرونوت ، وايضا لغيرهما ، بدون الانباء المنقولة عن هذه «الحياة» .

وقبل الاستطراد في موضوعي اريد ان احترس : نحن ضد الارهاب الفردي ، ونعتبر اغتيال صاحب «الحياة» كامل مروة استفزازا لا عملا وطنيا . ولكن ، بالطبع ، لا يسمح لنا جلالة الملك حسين المعظم ان نشاركه التعازي التي ابرقها الى عائلة الفقيد .

وبعد هذا الاحتراس ، الذي لا بد منه ، ندخل في صلب الموضوع :

« النظام الجديد في سوريا منهار هذا الاسبوع لا محالة » ـ عنوان ضخم في الصحف المسائية في بلادنا ، وتحته خبر من قاع الدست عن خلافات بين هذا الوزير وذاك القائد في سوريا تكاد حين تقراها تتساءل : هل لمعاريب مراسلون خصوصيون في قصر الضيافة في دمشق ؟ حتى تصل الى نهاية الخبر ، فاذا هو «نقلا عن جريدة «الحياة» البيروتية الوثيقة الاطلاع» دائما . . .

« خلافات بين مصر وسوريا » ـ قالت «الحياة» «وثيقة الاطلاع» . . . «لا تقارب بين الجزائر وسوريا» ـ قالت «الحياة» «الوثيقة الاطلاع» . . .

اما «اليوم» الحكومية ، التي تلفظ انفاسها الاخيرة ، فلها تقريبا نفس الصدر الذي تتنفس به «الحياة» البيروتية ، ولا بأس ان يكون لهما نفس المصير !

فمن هي هذه «الحياة» التي تعتمد عليها الصحافة الرجعية في اسرائيل كل هذا الاعتماد ؟

انها الصحيفة اللبنانية المرتبطة ارتباطا مباشرا ومكشوفا بدوائر الاستعمار الامريكي . وتمثل اشد الدوائر اللبنانية رجعية ومعارضة لكل تقدم . ليس لها اي احترام في لبنان ، ولا في بقية البلاد العربية . تعيش على «افضال» الشعارات الاستعمارية ، وما يصل الى ايديها ، من تحت الطاولة ، من منح من امراء الكويت والسعودية والاردن وشاه ايران ، بعد ان يتمها نوري السعيد . نحن ، الذين زرنا البلاد العربية ، ومنها لبنان ، في زمن الانتداب البريطاني ، نعرف حقيقة «الحياة» واية دوائر استعمارية رجعية تسند هذه الصحيفة التي لا تاثير يذكر لها على مجرى الحياة الوطنية ، والراي العام ، في لبنان وفي بقية البلاد العربية .

ان اعتماد الصحافة الرجعية في بلادنا ، كل هذا الاعتماد ، على الصحيفة الرجعية المالئة للاستعمار الاساسية في البلاد العربية ، يدعو الى التامل العميق .

لقد ادركنا دائما ان الرجعية العربية والرجعية الاسرائيلية هما « توأمان سياميان » يربط ظهر الواحدة بالاخرى الاستعمار نفسه الذي لم يعد لهما «حياة» بدونه .

وما هو مصير الانباء «الموثوق بها» التي تستقيها الصحافة الرجعية في بلادنا من «الحياة» البيروتية ؟

مما لا شك فيه انه توجد مؤامرات استعمارية واسعة النطاق على الانظمة التقدمية في البلاد العربية . وتستهدف هذه المؤامرات احداث التصدع الداخلي في هذه الانظمة ، والخلافات بين الدول العربية التقدمية ، واسقاط الحكم التقدمي في هذه البلاد . ان ما تنشره «الحياة» من « انباء موثوق بها » ، وتنقله معاريب ويديعوت احرونوت و«اليوم» وغيرها في بلادنا ، هو مجرد تعبير عن الاهداف التي تتوخى هذه المؤامرات الاستعمارية تحقيقها . ولو اطعمني الله وكنت مكان القوى التقدمية في البلاد العربية لقرات «الحياة» وعملت بالعكس . والمهم ان هذا هو ما يحدث بالضبط . نظل نقرا في الصحف الرجعية في بلادنا ، عن «الحياة» ، اخبارا عن قرب انهيار النظام التقدمي في سوريا ، وعن تصدع الجبهة العربية التقدمية ، ثم تأتي الوقائع لتخيب آمال «الحياة» واخواتها في اسرائيل .

اننا نعيش في شرق لا «حياة» فيه لمن يناديه الاستعمار .

وعلى هذا ، بعد الله سبحانه وتعالى ، الاتكال . . .

(جهينة)

اقامة مستوطنة جديدة على اراضي الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ قبل اسبوع افتتحت السلطات مستوطنة ((تسور ناتان)) الجديدة التي اقيمت بين الطيبة والطيرة وعلى اراضي سكان الطيبة التي صودر قسم كبير منها عنوة .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات قد دعت الى هذا الاحتفال بافتتاح المستوطنة نائب الكنيست دياب عبيد ورئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الرحيم حاج ابراهيم ونائبه السيد احمد العلي والرئيس السابق السيد عبد اللطيف الصالح وغيرهم من الوجهاء في نظر حكومة الاضطهاد القومي .

ولبى هؤلاء وغيرهم الدعوة التي حضرها الحكام العسكريون ولفيف من ضباط الجيش وجرى تبادل الخطب والاقوال المجاملة .

والجدير بالذكر ان «حضرة النائب المحترم» تكلم باسم الحاضرين واشاد بسياسة الحكومة وخدماتها لسكان المثلث وبعلاقات حسن الجوار التي يتمنى ان تقوم بين سكان الطيبة والمستوطنة الجديدة . ونسي حضرة النائب ان معظم الارض صودرت عنوة وان اصحابها قد اقاموا الدعوى ضد السلطات . ولكن بناء المستوطنة قد تم قبل ان تبت المحاكم بقانونية المصادرة . وهذا يعني انه لم يبق امام اصحاب الارض الا قبول التعويض الهزيل وهذه هي بداية « حسن الجوار » مع سكان الطيبة والطيرة !

والجدير بالذكر ايضا ان مستوطنة «شعار افرايم» المجاورة لقريتي الطيبة وقلنسوة والتي اقيمت منذ عدة سنوات لا تزال تعتبر منطقة مغلقة على سكان القريتين .

في خطابه امام طلاب مدرسة عجلـــون :

الملك حسين يدعو الى تصفية قضية اللاجئين والكيان الفلسطيني ويعرب عن الفزع من وحدة القوى التقدمية

الملك الاجير يهاجم الدول العربية المتحررة والاتحاد السوفييتي الذي يساعدها . ويعلن انه سيدافع حتى الموت ضد «تسلل» النفوذ السوفييتي الى المنطقة. ويهاجم الشيوعيين الذين ينادون بحل سلمي لقضية فلسطين . ويدافع عن الاستعمار والحلف الاسلامي

في خطابه امام طلاب مدرسة عجلون يوم الثلاثاء الماضي ، دعا الملك حسين الى تصفية قضية اللاجئين . وهاجم الدول العربية المتحررة ودافع عن الاستعمار والحلف الاسلامي الذي مهمته الوقوف ضد «الخطر الشيوعي» .

ومما قاله ان «امله قد خاب في امكانية التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي تضر بقضية فلسطين ، وان هذه المنظمة تضم عناصر تحمل ايديولوجيا مستوردة تخدم قوى غريبة» وقال «ان وحدة الضفتين الشرقية والغربية هي وحدة طبيعية ويؤيدها الشعب وان كل دعوة لتفريق شملها هي عمل تخريبي وكل منظمة تستهدف التحرر يجب ان تدمج جهودها في نطاق جهودنا» وفي هذا اعلان صريح عن موقفه ضد اي صفة استقلالية للكيان الفلسطيني . كما دعا الى تصفية معسكرات اللاجئين ، كجزء من الحملة الامريكية على ارغامهم للاستيطان في البلاد العربية .

وهاجم الذين يلقون بالتبعية على الاستعمار ويحملونه مسؤولية تأزم القضية الفلسطينية .

كما هاجم الدول العربية المتحررة والاتحاد السوفييتي ومساعداته التي يقدمها لها. ومما قاله في هذا الصدد انه من غير الصحيح ان الاتحاد السوفييتي يؤيد وجهة النظر العربية في استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وانما «يستغل القضية الفلسطينية للتسلل للمنطقة وانه — هو حسين — سيحارب حتى الموت ضد كل تسلل اجنبي للمنطقة» .

واما عن تزويد الاتحاد السوفييتي الدول العربية المتحررة بالسلاح فهاجم الدول العربية التي تتلقاه وقال ان هذا السلاح لا يمكن ان يكون عربيا الا اذا كان في ايدي عربية لا تخدم قوى اجنبية . كما هاجم الشيوعيين العرب الذين «يخدمون عناصر اجنبية» والذين يدعون الى حل القضية الفلسطينية سلميا .

ودافع حسين في خطابه دفاع المستميت عن الحلف الاسلامي . وصفته المعادية للشيوعية . ومما قاله ان الهجوم على بعض الدول الاسلامية التي تقف في وجه القوى الشيوعية لا يخدم المصلحة العربية.»

مكنمارا : سيجري سحب القوات الامريكية من فرنسا خلال شهرين

اعلن وزير الدفاع الامريكي روبرت مكنمارا ان القوات العسكرية الامريكية سيجري سحبها من فرنسا خلال شهرين . ويوجد الان على الاراضي الفرنسية حوالي ٣٠ الف جندي امريكي .

وسيجري اولا سحب جنود الطيران حيث سيرسل قسم منهم في اول ايلول القادم الى بريطانيا وقسم اخر الى المانيا الغربية .

والمعروف ان سحب القوات الامريكية من فرنسا يجري بناء على طلب الرئيس الفرنسي ديغول الذي حدد موعدا لانسحاب هذه القوات اقصاه الاول من نيسان سنة ١٩٦٧

البرافدا : أوروبا بدون فرنسا أمر سخيف

قالت البرافدا ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، في تعليقها على الاجتماع الاخير لمجلس وزراء حلف الاطلنطي الذي عقد في بروكسل ان توازنا جديدا في القوى يتبلور داخل الحلف . وان المانيا الغربية تجهد نفسها في احتلال مركز الصدارة فيه ، الامر الذي سيزيد طابعه العدواني .

وعن مستقبل الحلف قالت ان كل محاولات عزل اوروبا الغربية عن الشرقية ستلقى الفشل الذريع وعن موقف فرنسا من الحلف قالت ان « فكرة اوروبا غربية بدون فرنسا هي امر سخيف » .

الوف عمال البناء في امستردام يضربون ويتظاهرون احتجاجا على قتل البوليس واحدا منهم البوليس الهولندي يطلق النار عليهم ويصيب ٦ منهم بجراح

امستردام — اضرب يوم الثلاثاء الماضي الوف عمال البناء احتجاجا على مقتل واحد منهم بايدي رجال البوليس اثناء مظاهرة كانت قد نظمت احتجاجا على تخفيض منحة الاذن. وقاموا اثناء الاضراب بمظاهرة كبيرة كانت تهتف في وجوه رجال البوليس « قتلة ! سفاحون ! » وقد فرق البوليس هذه المظاهرة بالقوة ، واطلق الرصاص على المتظاهرين وجرح ٦ عمال، واحد منهم بجراح بالغة .

لجنة عمال «مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية» بحيفا تستقيل احتجاجا على فصل العمال التعسفي

حيفا — ٢٥ عاملا اخر من مصنع «الخيوط والاسلاك الكهربائية» في حيفا تلقوا مؤخرا اشعارات بالفصل من العمل . وكان حوالي ٢٥ عاملا قد فصلوا من هذا المصنع قبل شهرين .

والجدير بالذكر ان ممثلي مجلس عمال حيفا وافقوا على فصل العمال بحجة ان الفصل من العمل يجري في كل مكان!

هذا وقد عقد عمال المصنع اجتماعا عاما لهم احتجوا فيه بشدة على فصل العمال وطلبوا من لجنة العمال الاقتداء بلجان اخرى ومطالبة الحكومة بتوفير العمل للمصنع .

وامام تهادن مجلس عمال حيفا مع ادارة المصنع والضغط الذي وجهه العمال لم تجد لجنة عمال المصنع امامها سوى اعلان استقالتها .

مؤتمر القمة للدول المحايدة يعقد في تشرين الاول باشتراك ناصر وتيتو في نيودلهي

دلهي الجديدة — اعلنت رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي انها تلقت موافقة الرئيس عبد الناصر وتيتو على عقد «مؤتمر القمة» للدول المحايدة في دلهي الجديدة في تشرين الاول (اكتوبر) القادم .

وقالت انديرا غاندي ان جدول اعمال هذا المؤتمر الثلاثي لم يعين بعد .

انديرا غاندي الى موسكو بطريق القاهرة

نيودلهي — ستقوم رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي ، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي في ١٢ تموز القادم . كما سيقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي وزير التخطيط الهندي في ٢١ تموز القادم .

وفي المؤتمر الصحفي الذي اعلنت فيه خبر زيارتها هذه عبرت عن املها بأن يتم قبل سفرها الاتفاق على المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي سيقدمها الاتحاد السوفييتي للهند .

وقد نشرت بعض الصحف ان السيدة غاندي ستقوم بزيارة القاهرة

الاحتفالات لمناسبة يوم الطفل العالمي

بتاح تكفا وبني براق — اقامت منظمة النساء الديموقراطيات في بتاح تكفا ، يوم السبت الماضي ، حفلة لمناسبة يوم الطفل العالمي اشترك فيها عدد غفير من الاطفال اليهود والعرب . وفي هذه الحفلة تكلمت كلير كوهن ، ترتسا روزنسيفر وانجيلا ابو راس . وتخلل برنامج الاحتفال زيارة لحديقة الحيوانات واجتماع في بيت تسافته وبرنامج غنائي راقص .

وفي بني براق جرى احتفال مماثل كبير ، تكلمت فيه المحامية ف . لانجر وتبودلت التحيات ووزعت الهدايا على الاطفال .

* * *

المسؤولون المبائيون يواصلون ضغطهم على جمعية المياه في دير الاسد

دير الاسد — لمراسلنا — في اجتماع اشترك فيه اكثرية المساهمين في جمعية المياه التعاونية في القرية وبحضور ممثلي الهستدروت جرى بالتزكية انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية مؤلفة من احد عشر شخصا .

ومن المعروف ان وضع الجمعية المالي المتدهور وهي مدينة بعشرات الالوف من الليرات . وكان الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت قد طالب المسؤولين في الدائرة العربية للهستدروت — باسم الكتلة الشيوعية — باجراء انتخابات لادارة هذه الجمعية .

والمهم في الامر ان بعض المسؤولين في الهستدروت يوجهون الضغط الشديد ويتدخلون بشكل غير قانوني من اجل انتخاب نفس الاشخاص الذين اوصلوا الجمعية في الماضي الى حالتها المتردية ووضعهم في الوظائف المسؤولة في الهيئة الادارية . واكثرية الهيئة الادارية الجديدة تعارض هذا الضغط . ولذلك لم تتمكن هذه الهيئة من انتخاب رئيس وسكرتير وامين صندوق في الاجتماع الذي عقدته في مكتب الدائرة العربية للهستدروت في عكا يوم الجمعة الفائت .

ويستنكر اعضاء الجمعية هذا التدخل ويطالبون المسؤولين في الهستدروت باحترام ارادة اعضاء الجمعية ويترك لجنة الادارة تنتخب بحرية من تريد وبمساعدة الجمعية على الخروج من ورطتها .

مسيرة الى قبر الفقيد الرفيق سليم سمعان بمناسبة سنة على وفاته

حيفا — جرت بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي مسيرة الى قبر الفقيد الرفيق سليم سمعان سكرتير الشبيبة الشيوعية في حيفا وعضو سكرتارية المنطقة بمناسبة مرور سنة على وفاته . وقد اشترك في المسيرة عشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية واصدقاء الفقيد واهله ومعارفه . ووضعت على قبر الفقيد اكاليل الزهور من فرع الحزب الشيوعي في حيفا واتحاد الشبيبة الشيوعية . كما وضعت على قبره باقات الزهور من اهله ومعارفه .

والقى كلمات بهذه المناسبة كل من الرفاق : زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة حيفا والرفيقة يوخيفد غونين عضو اللجنة المركزية للشبيبة ونمر مرقس عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة .

وتوجهت المسيرة بعد ذلك الى بيت والدي الفقيد لتقديم التعازي لهما ولزوجة الفقيد واهله واقربائه .

دولة بدون — بقية

القرار الذي كان باسم الاكثرية والذي وجه فيه انتقادا شديدا على هذا البند الهدام في القانون .

وفي ختام حديثه اشار النائب فلتر الى الصفة المعادية للعمال لدى البوليس والنيابة العامة الذين يقدمون المتظاهرين الى المحاكم بالجملة ، في حين ان الراي العام كله يكون الى جانبهم . مثل المظاهرات ضد زيارة شتراوس وضد زيارة اديناور ، ومظاهرات العاطلين عن العمل ، ومظاهرات الاخوة اليهودية العربية والمظاهرات التي يعبر فيها الجمهور عن مطالبه الاجتماعية وارائه السياسية .

في مهرجان — بقية

والفلاحين والجنود والرأسمالية الوطنية .

وهاجم عبد الناصر ظهور بوادر رأسمالية جديدة في الاقتصاد وضرورة مواصلة التأميم وتشجيع القطاع العام لتصفية هذه البوادر .

مؤتمرات القمة تستغلها الرجعية العربية

وتحدث عبد الناصر عن مؤتمرات القمة وقال : حين دعوت الى مؤتمر قمة عربي ، قلنا انه يجب التعايش بين الانظمة المختلفة حتى يتم تحرير فلسطين . والرجعية العربية فرحت وهادنت .. وفي الوقت نفسه واصلت السير مع الاستعمار والتآمر لوضع بلادنا داخل مناطق النفوذ . وقال : ان الرجعية العربية تكره الثورة العربية اكثر بكثير مما تكره اسرائيل .

ففي وقت مؤتمرات القمة كانت الرجعية العربية تتعاون مع الاخوان المسلمين ضد قطرنا ، وتعمل على اقامة الحلف الاسلامي . وهذه الرجعية لا يمكن ان تؤمن في اي معركة .. دخلنا معها في عمل واحد على سبيل التجربة ، وظهر ان كل عملها هو لضرب الشعب العربي وضربنا نحن .. وحين احست الرجعية انها تمكنت بدات تتحرك ، واعلنت نيتها عن تكوين الحلف الاسلامي ، الذي هو اسم جديد لحلف بغداد ، وقال مشيرا الى الملك حسين : ان الذي منعه الشعب من الدخول في حلف بغداد ، يمتدح اليوم فكرة الحلف الاسلامي !

واعترف عبد الناصر ان الرجعية العربية خدعته سنة ١٩٦١ وسنة ١٩٦٣ وقال انها لن تخدعنا سنة ١٩٦٦ .. اخذنا دروسا ، انه لا يمكن الاطمئنان للرجعية أو مهادنتها . فعندما دعوت لمؤتمر قمة سنة ١٩٦٣ ، علي ان اقول الان ان نوايا الرجعية لم تكن صافية .. واستطاعت الرجعية ان تكسب بعض الارض ولكن الشعوب العربية تدرك حقيقتها .

ودعا الرئيس عبد الناصر في ختام خطابه الى وحدة القوى الثورية العربية كما دعا الشعب المصري الى اليقظة لضرب الرجعية في الداخل والمساهمة النشيطة في معركة الامة العربية ضد الرجعية العربية على النطاق القومي .

البيـــان المشترك الاول — بقيــة

العربي من جانب الاستعمار والرجعية

واعلن الجانبان تاييدهما لنضال الشعوب العربية في الجنوب العربي ، واعربا عن تقييمهما التام لنضال الشعب العربي في عدن وعمان لتصفية الوجود الاستعماري والرجعي في المنطقة .

وأكد الجانبان على شجب الحركات الانفصالية وتوحيد جميع الطاقات بين القوى التقدمية الثورية المناضلة في الوطن العربي لتصفية الاستعمار.

وأكد الجانبان ان لقاء القوى التقدمية يجب ان يتم في النضال ضد التجزئة والتخلف وفي النضال من اجل الاشتراكية .

وقد اتفق الجانبان على ضرورة تبادل الزيارات المستمرة وان وفدا من العربية المتحدة سيزور الجمهورية السورية في وقت قريب .

كما اكد الجانبان ان معركة تحرير فلسطين هي القضية الاولى التي يجب ان تلتقي على ساحلها كل القوى التقدمية في الوطن العربي !

وابدت الدوائر الاستعمارية والرجعية فزعها من هذا التقارب الجديد ، ولذلك سعى الاستعمار وسعت الرجعية الى عرقلة هذا اللقاء وصورت ان تلاحم القوى التقدمية في العالم العربي امرا مستحيلا . وهذا هو نفس الموقف الذي تصدر عنه الرجعية الاسرائيلية .. فبدلا من ان ترى حكام اسرائيل تغيير السياسة الرسمية من حركة التحرر القومي العربية لتخفيف التوتر في العلاقات مع الشعوب العربية والتوصل الى تسوية لقضية فلسطين تزيل مصدر العداء المتبادل ، فان السياسة الرسمية توالي تاييدها لمخططات الاستعمار في تفكيك وحدة الشعوب العربية وتضامنها لفتح الطريق امام تنفيذ مؤامرات الاستعمار والمحافظة على مواقعه .

ولكن دراسة موضوعية للبيان المشترك ، لا يمكن الا ان تؤدي الى القناعة بأن هذه المحادثات قد رسمت نقطة تحول هامة في العلاقات العربية.

فاللقاء الذي تم في القاهرة ، كان بداية موفقة لرسم الطريق الصحيح للقاء القوى التقدمية في العالم العربي على الرغم من كل العقبات والشوائب التي ما تزال تعترض طريق التضامن العربي . هذه العقبات التي يضعها الاستعمار والرجعية .

اجتماع في ام الفحم لاقناع السكان بالتخلي عن الملعب للهستدروت !

جاءنا من عدد من شباب ام الفحم ما يلي :

على اثر الخبر الذي نشره السيد دافيد اورن حول ملكية ملعب ام الفحم والرد السيء الذي خلفه ذلك الخبر في القرية توجهت الفرق الرياضية والسكان بطلب للمجلس المحلي لبحث الموضوع .

وفي يوم السبت الماضي ١١-٦-٦٦ دعا رئيس المجلس السكان الى اجتماع موسع في المدرسة حضره ممثل الهابوعيل والسيد دافيد اورن ليقنعا الجمهور بضرورة التخلي عن الملعب للهستدروت !!

وقد قال اورن بشكل استفزازي : ان كل من لم ينضم لمنظمة هابوعيل لن يسمح له بدخول الملعب ومن لا يعجبه فليشتر له ملعبا !

وقد قابل الجمهور كلمات اورن بالسخط والمقاطعة .

ان لدينا اكثر من اثبات بان الملعب قام على اساس ان يكون ملكا للمجلس المحلي . ونحن نحمل رئيس المجلس المحلي مسؤولية التفريط به

ذكرى الاربعين لوفاة الرفيق قاسم بكري

البعنة — اقيمت بعد ظهر السبت الماضي ذكرى الاربعين لوفاة الرفيق قاسم بكري باشتراك جمهور غفير من اهالي البعنة ودير الاسد ووفود من الناصرة وعكا وكفرياسيف والقرى المجاورة

وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم القى كلمات رثاء كل من حنا ابراهيم ، اميل حبيبي ، محمود ابو شنب عددوا فيها خصال قاسم الحميدة وكفاحه مع ابناء شعبه .

استفحال البطالة في القرى العربية

سخنين — لمراسلنا — في الاسبوع الماضي تجمع ما يزيد على السبعين عاملا عاطلا عن العمل امام مكتب العمل في القرية مطالبين بايجاد الاعمال لهم . ولكن موظف المكتب اجابهم : لا عمل عندي ولا استطيع تدبير شيء . عندي مسجل ٦٠٠ عامل بدون عمل !

وقد ناقش العمال الموظف مظهرين استياءهم الشديد من هذا الوضع ولكن دون جدوى فالتعليمات التي لديه : عمل يوك!

هذه هي مكاتب وزير العمل يغال الون ومدير الدائرة في حيفا حبوشي «صديق العرب رقم ١» !

وهذه هي سياسة حكومة احزاب العمال الثلاثة التي يفتخر بها مبام ومباي واحدوت هعفودا ، سياسة البطالة والفقر وحرمان العمال من لقمة العيش .

ويسود عمال القرية النقمة والسخط على هذه السياسة ويطالبون بالعمل . فليسمع صرختهم وزير العمل وليدبر لهم العمل فهذا حقهم الطبيعي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧